الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت –

قسم اللغة والادب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في ميدان اللغة والأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغات

فرع: دراسات لغوية

معجم المصطلح التربوي في المدرسة الجزائرية

(التعليم الإبتدائي)

إعداد الطالبتين:

❖ مفيدة خروبي

❖ أمينة بوشيبة

إشراف الأستاذ:

طيب بن جامعة

الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
منصور مهيدي	أ–التعليم العالي	ابن خلدون – تيارت	رئيسا
طيب بن جامعة	أ–التعليم العالي	ابن خلدون – تيارت	مشرفا ومقررا
عابد بوهادي	أ–التعليم العالي	ابن خلدون – تيارت	مناقشا

التاريخ الهجري: 1442هـ – 1443 هـ

السنة الجامعية: 2021 م –2022 م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

إهداء

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.

إلى " أمهاتي وأبي"

أهدي عملي وتعبي لكل روح شاركتني بدعائها، وكل نفس شهدت صعوباتي، وإلى كل مسند كنت ألجأ إليه في أصعب أوقاتي إلى رفيقة دربي وأختي التي لم تلدها لي أمي إليك يا من أزهرت ايامي بضحكاتها ووقوفها بجانبي إليك يا وتيني "أمينة" . ولم أنسى نصيبك منها يا مصدر إلهامي وقوتي وعزيمتي إليك ياحبيبتي "فتيحة"

واهدي مشروعي المتواضع إلى من كان لي عونا وسندا في مذكرتي إلى اساتذتنا الذين رحلوا بدون سابق انذار "الأستاذ عوني أحمد والأستاذ بوشيبة عبد السلام" وفي الأخير أهدي وسام عملي إلى الأعزاء على قلبي إخوتي وإلى كل من شاركني الفرحة والعمل والسرور.

بحثت كثيرا اعبر بها عن مشاعري لكم يا أحبتي بأبهى وأعز وأعذب الكلمات، ولم أجد أبسط مما كتبت فأعذروني، شكرا لسندكم وعونكم ونصحكم ووقوفكم بجانبي.

مفيدة

إهداء

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثير

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف "بن جامعة طيب"، على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل

الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة دون نسيان معلمي ومتعلمي التعليم الإبتدائي للمدرسة "أمنة بنت وهب أو مدرسة بوخميلة لعجال" لولاية تيارت دائرة السوقر

كما تتقدم بجزيل الشكر لأساتذتنا الكرام، الذين رافقونا طوال مشوارنا العلمي. أساتذة وذكاترة جامعة ابن خلدون تيارت قسم الأدب العربي.

وفي الأخير نشكر صاحب المطبعة «مقبول محمد الغزالي» على عمله المتقن، و كل من تذكرهم القلب ولم يكتبهم القلم، سواء كان سندهم لنا من بعيد أو قريب لهم كل الإحترام والتقدير .

"شكرا"

مقدمة

مقدمة :

لم يكن من السهل توحيد الوحدة الوطنية الجزائرية بعد الإستعمار وما مرت به الجزائر من ظروف قاسية وخلفت أمة مناضلة وأمة تعلمت معنى العلم وطعمه وفي أصعب أوقاتها، وفي أمس الحاجة إلى السلام لا إلي العلم، رغم هذا أخذ الشعب الجزائري العلم كسلاح آخر ساعدها في التطور وعبور الأزمات.

مر التعليم بالجزائر عبر مراحل تجلت في فترات ما قبل الإستعمار، وبعد الإستعمار، ومرحلة التطور والإزدهار شهدته البلاد بعد الرخاء المتوالي من فترة الذل والرهبة والحرب.

عان الشعب من ناحية التعليم بحيث كانت المدارس عند العرب عبارة عن زوايا وبيوت مخصصة لقراءة القرآن الكريم، في حين طبقة الأجانب والطبقة الوسطى للشعب الجزائري التحقوا بمدارس مشيدة ومهيئة قصد نشر ثقافة المستعمر لا يقدم فيها إلا أصحاب المناصب والرفعة، إلا أن العزم اخرج الأسد من بيته ليطارد الفريسة إلى وكرها الأصلي وبعد الإستقلال البلاد توازنت الأمور وأخذ كل ذي حق حقه، وتطور التعليم في الجزائر وأصبح تعليما عاما لا تعليما خاصا عمل عليه أصحاب الخبرة وتحت إشراف الشؤون الدينية حفاظا على الديانة والوطنية والمصداقية.

سمي النظام المدرسي القديم حينئذ بالنظام الأساسي وقد كانت له خاصيته، فلم يتجرد كليا من نظام المستعمر وإنما تعدل بتعديلات تربوية، وأخرى تعليمية أخذ أهل الإختصاص فيها المصطلحات التربوية اعتبارا وامتثالا لمستويات التلاميذ وكفائة المعلمين من خلال معجم يضم هذه المفاهيم، ويقدم

كدليل للمعلمين قصد التقيد به والتعليم عن طريقه، فقد وضع المعجم التربوي كمصدر بهيئة كتاب ليضم مفاهيم تربوية وتعليمية مرتبة ترتيبا هجائيا أو ترتيبا تعليميا خاصيته يستخدم كمرشد لمفاهيم ومصطلحات تربوية خاصة بالمعلم.

ولم يتوقف الأمر بالنظام الأساسي فقط. فقد شهد المعجم التربوي تغيرا جذريا عند تغير نظام التدريس في المدرسة الجزائرية، فأصبح يسمى بالنظام الإبتدائي فشهد تعديلات تربوية تعليمية جذرية ولم يسلم منها المصطلح التربوي، فقد شهد هو أيضا تغيرات طرأت عليه ليصبح متماشيا ومناسبا لوضعية التدريس، والكفاءات الجديدة مع مستويات التعليم للمتعلمين.

فالمعاجم التعليمية هي من بين أهم المعاجم التي شهدت انتشارا وأكثر استعمالا في وقتنا الحالي، وذلك نظرا لما تحتويه من أهمية في حقل المفاهيم والمصطلحات التربوية والتعليمية معا. ولذا فالمعاجم التربوية ضرورة فرضتها متطلبات التعليم والتطور العلمي الذي شهده العصر.

ومن هذه المبادئ والمعايير وقع اختيارنا على موضوع «معجم المصطلح التربوي في المدرسة الجزائرية» الذي يشكل وحدة علمية، وأساسا ثابتا في العملية التعليمية والتي يتأكد وجودها قبل أي خطوة تعليمية في المدرسة الجزائرية، حتى أنها سميت بدليل المعلم. الذي يحمله كما تحمل الأم طفلها خشية عليه من أن يسقط أو يتعثر.

وتجسيدا لذلك اخترنا عناوين وعناصر لهذا البحث لأهمية هذه الدراسة في شرح أهمية المفاهيم التربوية العائدة على المعلم والمتعلمين، وخاصة بعد تخصصنا في مجال التعليمية، فأخذنا بأغوار هذا

الموضوع لعلنا نسهم ولو بقدر اليسير في تقديم ولو قطرة من بحر هذا العلم لما له من أهمية وفائدة تعود على المعلمين والعاملين في هذا الميدان.

وكانت غايتنا من هذا البحث المتواضع هي الإجابة عن بعض الإشكاليات المطروحة والتي تضمنتها مذكرتنا كعناوين لنجدّ ونكدّ في البحث عنها وتصميمها كخطة بحثية انقسمت إلى ثلاثة فصول، اثنتين منهما نظري وثالثهما تطبيقي.

الفصل الأول: تضمن العناوين الآتية

المعجم في مفهوم اللغوي والإصطلاحي،

المصطلح في مفهومه اللغوي والإصطلاحي

علم المعجم ونشأته وكذا علم المصطلح ونشأته

المعاجم العامة والمعاجم الخاصة والفرق بينهما

أشهر المعاجم العربية

المصطلح التربوي وعلاقته بعلوم التربية والعملية التعليمية.

وفي الأخير عالجنا موضوع المصطلح التربوي والترجمة».

أما في **الفصل الثاني:** فراعينا القضايا من الناحية المختلفة للمصطلحات التربوية في المدرسة الجزائرية فقد تضمن الفصل الثاني المواضيع التالية :

المدرسة الجزائرية ونشأتها.

لمحة تاريخية عن المدرسة.

التعليم في المدرسة الجزائرية.

النظام التعليمي الخاص بالمدرسة الجزائرية.

وأخذنا الفصل التطبيقي والذي عالجنا فيه أسئلة نظرية قدمت للمكوّن كنموذج يجيب بها عن أسئلة نظرية، أما من الجانب التطبيقي فأخذنا عينة من الأسئلة وطبقناها بالموقع التعليمي قصد مصداقية الموضوع وإتمام العمل على أكمل وجه.

وفي الأخير نختم بحثنا الوجيز بخاتمة مختصرة تلخص مضمون موضوعنا وأهم العناصر التي عالجناها، ونحن نتمنى أن نكون قد وفقنا بهذا العمل ولو قليلا.

وقد استعنا في دراستنا البحثية بالمنهج الوصفي التحليلي وذلك بذكر أبرز المفاهيم وتحليل أهم المصطلحات المتواجدة بالبحث، وتخلل بحثنا أيضا المنهج التاريخي لذكر أهم الأحداث والفترات الزمنية للحوادث المتغيرة، واتخاذ بعض الأمثلة وتحليل نصوص بيداغوجية، وأيضا إعتمادنا على بعض الأساسيات من المصادر والمراجع أهمها: "لسان العرب لابن منظور، كذلك المعجم التربوي لـ آيت مهدي عثمان، وأيضا معجم اللسانية لبسام بركة..." وغيرها من المصادر والمراجع.

وككل بحث تلقينا الصعوبات في إيجاد معلومات موثقة كما أننا وضعنا تحت ضغط ضيق الوقت واختلال الأزمنة المقدمة للبحث مما تطلب منا جهدا كبيرا، والتخلي عن بعض أهم المعلومات لإنعدام مصادرها الموثوقة، ومع ذلك وفقنا والحمد لله.

وفي الأخير يعود الفضل لله عز وجل أولا ثم للأستاذ المشرف علينا، ولله الحمد والمنة من قبل ومن بعد.

طالبتان: مفيدة خروبي

أمينة بوشيبة

حررفي تيارت: 09 ذو القعدة 1443 هـ

الموافق لـ 08 جوان 2022 م

جامعة ابن خلدون – تيارت –

الفصل الأول:

المعجم المصطلحات التربوية في المدرسة الجزائرية:

الفصل الأول: المعجم المصطلحات التربوية في المدرسة الجزائرية

- المعجم في مفهومه اللغوي والإصطلاحي
- المصطلح في مفهومه اللغوي والإصطلاحي
- علم المعاجم ونشأتها
- علم المصطلح ونشأته
- المعاجم العامة والمعاجم الخاصة
- أشهر المعاجم العربية
- المصطلح التربوي
- الترجمة والمصطلحات التربوية

أولا المعجم في مفهومه اللغوي والإصطلاحي

المعجم لغة:

تعددت مفاهيم المعجم في متون المصادر والمراجع نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

أنه ورد في لسان العرب « أن المعجم مشتق من مادة العجم، ومنها العجم والعجم. ومعناه الخلاف الغرب ويقال عجمي وجمعه عجم وخلافه عربي ورجل أعجم وقوم أعجم، كما ينتسب إلى الأعجم الذي في لسانه عجمة ويقال لسان أعجمي وكتاب أعجمي».[1]

ويضيف صاحب لسان العرب أن المعجم يعني الإبهام، ويقال أن العجمي مبهم الكلام، لا يتبين معناه ويقال المعجم الخط هو الذي أعجبه كاتبه بالنقط، ويقال عجمت العود إذا عضضته ليتعرف على صلابته من رخاوته.

ووردت مادة العجم في اللغة للدلالة « على الإبهام والإخفاء وعدم البيان والإفصاح، فمنها الأعجم الذي لا يفصح، والأعجم لسان غير عربي، وصلاة النهار عجماء لأنه لا يجهر فيها بالقراءة».[2]

هناك من يرى أن: كلمة المعجم مرادفة لكلمة قاموس وهذا من استعمالات العصر الحديث، إطلاق لفظ القاموس إلى أي معجم سواء كان باللغة العربية أو بأي لغة أجنبية، أو

[1] ابن منظور– لسان العرب – المجلد الثاني عشر، دار الصادر بيروت ص 365.

[2] المرجع نفسه، مادة عجم، ص 367.

مزدوج اللغة واللفظ القاموس في اللغة هو قعر البحر، أو وسطه أو معظمه.[1]

ويعرف الصحاح الجوهري المعجم على أنه: "العجم النقط بالسوداء مثل التاء عليها نقطتان، يقال أعجمت الحرف والتعجيم مثله ولا تقول عجمت، وستعجم عليه الكلام استبهم والأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان من العرب، والمرأة العجماء، والعواجم الأسنان.[2]

وفي تعريف آخر للمعجم يقول ابن جني: « أعلم أن عجم وقعت في كلام العرب الإبهام والإخفاء وضد البيان والإفصاح في العجمة، الحبسة في اللسان، ومن ذلك رجل أعجم وامرأة عجماء. وإذا كان لا يفصحان ولا يبينان كلامهما، والعجم والعجمي: غير العرب لعدم إبانتهم أصلا. واستعجم القراءة لم يقدر عليها لغلبة النعاس عليه، والعجماء البهيمة لأنها لا توضع ما في نفسها، واستعجم الرجل: سكت واستعجمت الدار عن جاب سألتها سكتت».[3]

نستنتج من التعاريف اللغوية السابقة أن دلالة المعجم تعني عند أغلب من تناولوا هذا المصطلح أنه يدل على الإبهام أو إخفاء بمعنى عدم البيان أو الإفصاح عن شيء ما، وهي كلمة جاءت عند العرب خاصة كمصطلح قديم كما أنهم اتخذوه دلالة لعدم الإبابة في الكلام والإظهار من معناه.

ويعرف أن العرب القدامى لم يتمكنوا أو بالأحرار لم يقدروا على تأليف المعاجم أو تكوينها قبل العصر العباسي، بدأت فكرة استعمال اللفظ المعجم عند العرب بعد نزول القرآن الكريم، فتحتم عليهم

[1] منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ط1، بيروت، 1990، دار صادر مادة قمس، ص 350.

[2] الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حمادة الجوهري، 1982-1981 تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط1-1990 ص 260.

[3] أبو فتح عثمان ابن جني. سر صناعة الإعراب. تح حسن هناوي، ط2- دمشق 1993، دار القلم. ج1- ص40

الشرح بعض مفرداته خاصة بعد دخول الأعاجم أو عصبت أخرى غير العرب الإسلام وذلك لتسهيل لغة القرآن ولغة العرب وشرحها وتبسيطها لهم.

ومن ناحية أخرى لم يكن أصحاب اللغة هم أول من استعمل هذا اللفظ. وإنما رجال الحديث النبوي هم أوائل من استخدموا لفظ معجم على كتبهم المرتبة هجائيا. ويقال أن البخاري هو أول من أطلق معجم كتمييز لأحد كتبه.

ثانيا: اصطلاحا: (المعنى العلمي للمعجم):

المعجم « هو مرجع يتشمل على مفردات لغة ما مرتبة عادة ترتيبا هجائيا، ومع تعريف كل منها وذكر معلومات عنها من صيغ ونطلق اشتقاق معان واستعمالات مختلفة مثال ذلك: (المعجم الوسيط معجم اللغة العربية بالقاهرة) ».[1]

وفي تعريف آخر نجد تعريف المعجم هو « كتاب يضم أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المفردات أو المواد اللغوية مرتبة ترتيبا خاصا، إما بحروف الهجاء، أوحسب المواضيع، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة، في اللغة مصحوبة بشرح معناها اشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها ».[2]

ومن جهة أخرى يبدي "إبراهيم بن مراد رأيه في تعريف المعجم : « أن مصطلح المعجم في اللسانيات الحديثة مفهومين

[1] معجم المصطلحات العربية في اللغة بالقاهرة، مجدي وهبة، كامل المهندس، ص224-285، الطبعة الثانية1984 م

[2] إميل يعقوب، المعاجم اللغوية بدايتها وتطورها، ط2 بيروت: 1972، دار العلم للملايين، ص9.

المفهوم الأول عام: وهو رصيد المفردات المشترك بين أفراد الجماعة اللغوية المشتمل على ما تحصل لها من تجربتها في الكون من مفردات دالة وهو بهذا المفهوم معبر كما يسمى القدرة competence الجماعة اللغوية.

والمفهوم الثاني خاص: ويعني مدونة المفردات المدونة، مفردات مؤلف من مؤلفين، مثل معجم الجاحظ، أو مفردات اللغة في فترة من الفترات، مثل معجم الطب، وقد يكون الكتاب ذات استيعاب يراد به جمع ما استطاع المؤلف جمعه من مفردات اللغة التي عرفت في الاستعمال مثل لسان العرب».[1]

ظهرت بعد ذلك مصطلحات لها علاقة بمصطلح معجم: « أن مصطلح المعجمية la lexicologie ومصطلح القاموس le dictionnaire اشتق منه مصطلح القاموسية dictionnairique "والمعجم يعد في الدرس اللساني أساسا هوية فطرية».[2] وصادف مع ذلك أن « اللغويين ليسوا أول من استخدموا لفظ "معجم" بل قام رجال الحديث النبوي باستخدامها».[3] وكان استخدامهم له في إطلاق هاته الكلمة على كتاب مرتب هجائيا. وهو يجمع أسماء الصحابة ورواة الحديث. وتميز البخاري كأول من أطلق لفظ "معجم" واصفا لأحد كتبه المرتبة على حروف المعجم.[4]

على عكس اللغويون القدماء، كانوا يختارون لكل منها اسما خاصا بدل إطلاقها على كتبهم اللغوية، فكان إطلاق لفظ معجم لهم إطلاقا متأخرا.

[1] إبراهيم بن مراد "مقدمة لنظرية المعجم" مجلة المعجمية التونسية، تونس: 1993-1994. جمعية المعجمية، ع 9-10، ص 29-30.

[2] المرجع نفسه، ص 29 - 30

[3] عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ط2، لبنان - لبنان 1994، مكتبة لبنان ناشرون - ص 30، 36

[4] المرجع نفسه، ص 32

وتعد وظيفة المعجم قديما في الغالب « تقتصر على الفهم أي شرح معنى كلمة غامضة أو غريبة، وتعد هذه الوظيفة حقيقية أساس في كل أنواع المعاجم في القديم وفي العصر الحديث، أما في العصر الحالي تسعى المعاجم المعاصرة، وبخاصة تلك الموجهة إلى الناطقين باللغات الأخرى غير الأم فهي تسعى إلى تحقيق وظائف أخرى زيادة على وظيفة الفهم، وهي وظيفة اكتساب المتعلم القدرة على التعبير أو الإنشاء. ووظيفة تعويد على التعلم الذاتي، ووظيفة اطلاعه على الجوانب الثقافية والمعرفية».[1]

ومن خلال تطرقنا للمعجم كمفهوم علمي فإننا نجد عند أغلب الباحثين تعريفا خاصا وهو أن المعجم عبارة عن شرح ومفهوم للمفردات أو كلمات ضمن كتاب خاص أو ما يعرف بالمعجم بأنه معلومات شاملة لكلمات مبهمة تتلخص في كتاب ضمن دفتين أو مدونة.

والقصد من المعجم هو شرح معاني ألفاظ غامضة وغريبة يستصعب التعرف عليها أو استعمالها، وهذا شيء وارد ومعروف منذ الأزل. أي من العصر القديم إلى الزمن الحالي، وقد تناسب مع كلمة معجم كمصطلح متوارد معادل له حاليا وهو لفظ قاموس « فقد ظهرت مصطلحات لها علاقة بمصطلح معجم هو مصطلح القاموس الكلمة المتزامنة مع وقتنا الحاضر، كما أنه تطور إلى لغات أخرى فأصبح يضم لغات أجنبية غير العربية، أو كترجمة مفردات من لغة إلى لغة أخرى قصد التسهيل والإيضاح»[2].

يرجع هذا المعنى الذي ألصق بلفظ قاموس، أن عالما من علماء القرن الثامن هجري وهو الفيرو زابادي، ألف معجما سماه قاموس المحيط، وهو وصف للمعجم، بأنه بحر واسع عميق. « وقد حقق

[1] ابن حويلي الأخضر، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، الجزائر:2010، دار هومة ص 72

[2] المرجع نفسه، ص72

معجم الفيرو زابادي شهرة، وصار مرجعا لكل باحث، ومع كثرة تردد هذا الإسم "المعجم" على ألسنة الباحثين ظن بعضهم أنه مرادف لكلمة معجم. فاستعملوه بهذا المعنى».[1] وصار يطلق لفظ القاموس على أي معجم.

كما أن للمعاجم مميزات أخرى بأنها تشرح وتوضح وما غير ذلك فهي وظيفة تعليمية تساهم في التعليم والتعلم والعديد من الوظائف التعبير والإنشاء واكتساب ثقافات لغوية مختلفة.

ومع ذلك لا نستطيع تحديدا متى جاءت كلمة معجم كأول مرة اصطلاحا في الاستعمال وهذا للأسف لضياع الكثير من كتبنا وآثارنا. إلا أن مع التقريب حددنا هذا.

[1] أحمد مختار عمر. البحث اللغوي عند العرب، ط6، القاهرة، 1987، عالم الكتب، ص 161

المصطلح في مفهومه اللغوي والاصطلاحي

عرفت المنظومة التربوية في الجزائر عبر مسارها مصطلحات تربوية كثيرة إستدعاها تطور البحث في الحقل التربوي وظيفة تعليمية تربوية، فما مفهوم المصطلح ؟

أولا المصطلح لغة:

دلالة المصطلح اللغوية مأخوذة من مادة (صلح) جاء في لسان العرب:« الصلح تصالح القوم بينهم والصلح السلم، وقد إصطلحوا وإصّلحوا وتصالحو وإصالحو، والصلاح نقيض الفساد ». [1]

- وبالنظر إلى مادة "الصلح " في القرآن الكريم ومشتقاتها نجد أنها وردت في عده مواضع نذكر منها التالي :
- قوله عز وجل: « فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ». [2]، وكذا قوله تعالى: « وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا». [3]
- وكذا قوله وأيضا قوله تعالى: « فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ » [4]

[1] إبن منظور، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، مادة (صلح) ، ص 262

[2] سورة الأنفال ، آية 01 ، رواية ورش.

[3] سورة الحجرات ، آية 09 رواية ورش

[4] سورة المائدة، آية 39 ، رواية ورش

وبناء على هذه الأمثلة نجد أن معجم الوسيط ذكر معاني أخرى يمكن إجمالها في الآتي[1] :

1-أصلح في عمله أو أمره: أتى بما هو صالح ونافع.

2-أصلح ما بينهما: أزال ما بينهما من عداوة وشقاق

3- الاصطلاح (مصدر للفعل مصطلح): إتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل على إصطلاحات

ثانيا المصطلح إصطلاحا :(المعنى العلمي للمصطلح)

تعددت تعاريف المصطلح بتعدد الاختصاصات فكل يعرف حسب تخصصي إلا أن هناك سمات مشتركة وتشابك أراء بين كل التعاريف ومن بين هذه التعاريف « نجد أن الاصطلاح عبارة عن إتفاق قوم على تسمية الشيء بإسم ما ينتقل عن موضوعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين».[2]

ويعرفه عمار ساسي بأنه « مفردة صيغت وفق خصائص اللغة، لدلالة على ماهية شيء محدد وحصلت على إتفاق المختصين».[3]

وقد جاء في كتاب المصطلحات العلمية في اللغة العربية للامير مصطفى الشهابي « أن المصطلح لفظ إتفق العلماء على إتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية».[4]

[1] المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط4، 2005 م، ص250

[2] الشريف الجرجاني ،كتاب التعريفات ، تحقيق إبرهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت، ط4، 1998م، ص44

[3] المصطلح و اللسان العربي من ألية الفهم إلى أداة صياغة ، دار الكتاب الحديث ، الأردن ، ط1، 2009م ، ص94

[4] أمير مصطف الشهابي ،المصطلحات العلمية في اللغة العربية ،مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ،ط2، 1998م، ص06

أما الدلالة العلمية العامة للمصطلح فإنها تعني: إتفاق جماعة من العلماء بلفظ معين على أمر مخصوص، وهذا الاتفاق أو التصالح إن تم بين الجماعه الفقهاء في قضية نتج عنه مصطلح فقهي، وإن تم الاتفاق بين النحويين نتج عن ذلك مصطلح نحوي، وهلم جرّا من المصطلحات في سائر العلوم.

فالمصطلحات إذن هي « تلك الالفاظ المتفق عليها في الإستعمال للتعبير عن الأفكار والمعاني العلمية في أي علم من العلوم، وهي لا تستقر برأي فرد أو جماعة وإنما يستقر بالاجماع بين العلماء المشتغلين به، والمنتفعين بمزاياه، ثم إن العلم الذي يختص بدراسة المصطلحات هو ذلك العلم الذي يدرس القواعد والمعايير التي تضبط الالفاظ والعبارات الإصطلاحية، والتي تكون خاصة فرع من فروع العلم والمعرفة مع تعريفها وتبوينها وتصنيفها، ثم وضعها في معاجم متخصصة في شرح وتعريف هذه المصطلحات، ويتعارف على هذا الفن بعلم المصطلح أو بالمصطلحية».[1]

من خلال هذا نستنتج أن المصطلح هو عبارة عن تحديد فكرة معينة أو لفظ يطلق على شرح علمي أو لفظ لكلمة محددة، يتفق العلماء أو المتخصصين في مجالها باطلاق للمصطلح أو الشرح المراد توضيحه إسما معينا وخاصا به يسمى بالمصطلح.

إذا أي لفظة أو مفردة لها معنى ودلالة يطلق عليها بالمصطلح، بحيث يكون لها مكان ومجال خاص توضع به لتحقيق غاية ومعنى متكامل.

[1] بسام بركة ، معجم اللسانية ، منشوران جروس، برس، بيروت ، ط1،1985م، ص201

علم المعجم ونشأته

أولا: معنى علم المعجم

هو ذلك الجزء من علم اللسانيات الذي يهتم « بدراسة الكلمات وطبيعتها ومعناها، وعناصر الكلمات والعلاقات بين الكلمات العلاقات الدلالية، ومجموعات الكلمات و دراسة كل المعجم للغة من اللغات».[1]

ويعرف "على القاسمي" علم المعاجم بأنه: «علم المفردات الذي يهتم بدراسة الالفاظ من حيث إشتقاقها وأبنيتها، ودلالاتها، وكذلك بالمرادفات والمشتركات اللفظية والتعابير الإصطلاحية والسياقية، فعلم المفردات يهيء المعلومات الوافية عن المواد التي تدخل في المعجم».[2]

فإذا نظرنا في تعريف أخر فاننا نجد أن "علم المعاجم" أو "علم الالفاظ" lescicce logy يشير إلى دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات، «ويهتم علم المعاجم من حيث الاساس بإشتقاق الالفاظ وأبنيتها ودلالاتها المعنوية والاعرابيةو التعابير الإصطلاحية والمترادفات وتعدد المعاني».[3]

[1] معلومات عن علم المعاجم على الموقع، Bh.techlib.dz ، مؤرشف من الأصل في 30 أغسطس 2019

[2] علي القاسمي، علم اللغة و صناعة المعجم، مكتبة لبنان ، ناشرون ،ط3، بيروت – لبنان، 2004 ص 218.

[3] الدكتور عبد القادر بوشيبة، أستاذ علوم اللغة، محاضرات في علم المفردات و صناعة المعاجم، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، سنة 2015/2014، ص 06

ثانيا: نشأة علم المعاجم

« يبدأ ظهور المباحث المعجمية عند العرب مع بداية القرن الأول الهجري، السابع ميلادي، فقد عنى المسلمون منذ تلك الفترة بمفردات القرأن، وخاصة بما يسمى منها بالغريب، وشغلوا بتأويلها والبحث في دلالتها اللغوية الدقيقة، ومن الأوائل الذين عنوا بتفسير القرأن، وخاصة بمسألة الغريب فيه، عبد الله بن عباس في 68 هـ 687 م ، وكان إنتشار اللغة العربية في البلاد التي فتحها المسلمون سببا في خوف العلماء من ضياعها لوجود الإختلاط بينها وبين اللغة الاخرى، وألفوا المعاجم التي تجمع بين العربية و وبينها لصيانتها، وليفهمها الناس الذين غلبت على ألسنتهم العربية، ولا شك أن العالم العربي الأن يعاني من قصور في المجال المعجمي، إذا ما قورن بالنهضة المعجمية في البلاد الاوروبية التي إعتبرت المعاجم هدفا قويا وخصص لتلك الصناعة كافة الامكانات وذللوا لها كل السبل الممكنة».[1]

إذا هنا يمكننا القول بأن نشأة المعجم كعلم ولفظ بدأ على يد العرب، بمعناه منبته الأصلي.

[1] عدنان الخطيب ، المعجم العربي بين الماضي و الحاضر ،الطبعة الثانية ، لبنان ،مكتبة لبنان ، 1404 هـ 1994 م، ص: 11

علم المصطلح ونشأته

أولا: معنى علم المصطلح

إختلفت تعاريف علم المصطلح من تعريف إلى آخر إلا أنها تصب في مصب واحد بالإتفاق.

فالجرجاني يعرف علم المصطلح على النحو الآتي : «هو عبارة عن إتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضعه الأول لمناسبة بينهما أو مشابهتهما في وصف أو غيرها».[1]

في حين آخر هناك من يرى أن الإصطلاح هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضوعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر، لمناسبة بينهما ، وقيل الإصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر، لبيان المواد وقيل: الإصطلاح لفظ معين بين قوم معينين.

وفي الأخير يظل الإصطلاح عملية إتفاق فئة من أهل الإختصاص على وضع المناسب للمعني، فكل التعريفات تصب في مجرى واحد لتعريف علم المصطلح.

ثانيا : نشأة علم المصطلح

ظهر علم المصطلح في النصف الأول من القرن الثامن عشر، لكنه لم يجد صدى كعلم قائم بذاته إلا في بداية القرن التاسع عشر، حيث إهتم العلماء اللسانيون في جمع قواعده وتوسيع نطاقه عالميا وتعريفه بصورة واحدة متفق عليها مستفيدين بست لغات في ذلك العصر مع المفكر شولمان.

[1] الشريف الجرجاني، التعريفات، ت إبراهيم البياري، دار الكتاب العربي .بيروت ،ط4،1948، ص: 04

وأخذ بالتوسع إلى أن بلغ العالمية وأصبح يدرس في المعاهد العليا والجامعات لماله من ضرورة أدبية وعلمية، «فهو يطور اللغة بحسب الحاجة التي تدعو إليها الضرورة لتوليد مصطلح جديد بناءا على المجهودات اللغوية، ويتضمن المصطلح طرائق لوضعه والتأصيل له، ومن بين هذه الطرائق : "الإشتقاق، النحت، التعريب، والمجاز مع الترجمة».[1]

وعن عباس عبد الحليم عن المصطلح يحدد لنا تعريفا وآليات حول هذا العلم، ويجري له منحى خاصا.

فعن آليات وضع المصطلح عند العرب القدامى، يلخص عباس عبد الحليم عباس مالاحظه د.أحمد مطلا في كتابه بحوث لغوية، «حيث تحدث عن وسائل القدماء في وضع المصطلح، فوجد أنهم اعتمدوا في ذلك عددا من الوسائل».[2]

1-**الأولى**: إختراع الأسماء لما لم يكن معروفا كما فعل النحويون والعروضيون والمتكلمون وغيرهم.

2-**الثانية**: اطلاق الألفاظ القديمة للدلالة على المعاني الجديدة، على سبيل التشبيه والمجاز،كما في الأسماء الشرعية والدينية وغيرها مما استجد بعد الإسلام من علوم وفنون.

3-**الثالثة**: فهي نقل الألفاظ الأعجمية إلى العربية بإحدى الوسائل المعروفة عند النحاة واللغويين.

[1] حيزية كروش، علم المصطلح ،النشأة والتطور-السنة السادسة.العدد الثاني ،أبريل-يونيو 2021، دراسات ومقالات

[2] عباس عبد الحليم عباس، إشارات إلى مسألة علم المصطلح وتطوره، ص:87

وهناك فريق آخر يرى أن بداية الإعتناء بالمسألة المصطلحية في التراث العربي كانت تسبب فكرة محورها الصراع بين فريقين، «أحدهما يرى أن اللغة توفيق روحي وإلهام، والآخر يفسرها بالإصطلاح».[1] وفي كلتا الحالتين نجد أن مصطلحية هي علم قائم بحد ذاته.

المعاجم العامة والمعاجم الخاصة

تعددت المعاجم حسب تعدد وظيفتها اللغوية، ووظائفها النحوية، والعلمية والنقدية وغيرها من المجالات، ولكن بالتخصيص هناك نوعان أساسيان يقوم عليهم المعجم ونحن لجأنا إلى هذا التحديد لنميزهم عن باقي الأنواع ألا وهما :"المعاجم العامة والمعاجم الخاصة".

أولا : المعاجم العامة

هي تلك المعاجم التي تعني برصد كل مايمكن رصده وجمعه من مفردات اللغة، ويتميز هذا النوع من المعاجم بصفة التوسع وكبر حجمه،« فيشمل كل مايمكن جمعه من مواد اللغة، قديمها و حديثها من المستعمل أو المهمل، وقد يتبادل المعارف بأنواعها دون حدود ...».[2] فالمعجم أو المعاجم العامة قابلة للزيادة لأن اللغة ظاهرة إجتماعية حية، فالإنسان في حياته اليومية يسمع و يتعلم عدة مفردات وكلمات جديدة، وبالتالي فإنه بالإمكان إضافة عدد من الكلمات والمفردات إلى المعجم العام فهو ليس له نهاية محددة، وتعد جل المعاجم العربية الأولى التي ألفت منذ عهد الخليل عامة لأنها كانت تصبوا إلى الإحاطة

[1] المصطلحية العربية المعاصرة (التباين المنهجي وإشكالية التوحيد) ص161

[2] ابن حويلي الأخضر ميدني،المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة ،دار هومة-الجزائر ،دط2010،ص93

باللغة ، وهو مافعله صاحب لسان العرب ابن منظور « عندما حاول أن يلم بجميع اللغة العربية فجاء معجمه في أربعة عشر مجلد ، وكذلك فعل صاحب معجم تاج العروس الزبيدي، أما حديثا فنجد المعجم الكبير والوسيط الصادرين عن معجم اللغة العربية المصري...إلخ».[1] وهذا يدل على أن اللغة لها فروع وألفاظ لا تنتهي بثرائها، بحيث يمكننا تعلم لفظ جديد وإسناده إلى المعاجم، المعجم العام موسوعة.

ثانيا: المعاجم المتخصصة:

ويعني هذا النوع بمفردات ميدان ما من ميادين المعرفة، فالمعجم الخاص يقوم بمعالجة جزء من المفردات ميدان محدد ومعين كالطلب، أو الهندسة، أو الفيزياء، أو الأدب، كما يمكن إعداد معجم خاص بشاعر أو أديب ما...إلخ.

ونجد أيضا في مفهوم آخر للمعاجم الخاصة :« وتعني معاجم انتقائية محدودة لمعالجة جزء من المفردات، أو الموضوعات من ميدان ما ... ».[2] فالمعاجم الخاصة يمكن أن تحقق صفة الشمول والإحاطة الكاملة بمفردات ميدان ما ، وذلك لما تمتاز به من خاصيتي الضبط والتحديد على العكس من المعاجم العامة ، ومن المعاجم الخاصة « نذكر معجم المعرب للجواليقي، والمعجم الموحد لمصطلحات اللسانية الصادر عن منظمة الثقافة العربية ، والعلوم بتونس، وأخيرا معجم مصطلحات الأدب لمجدي وهبة».[3]

[1] جموعي تارش،"المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة "،جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–ص16

[2] ابن حويلي الأخضر ميدني،المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة،دار هومة–الجزائر دط 2010–ص103

[3] جموعي تارش، المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة ،جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–ص16-17

فالمجموعة المذكورة كل عل حدى تخصصت بمصطلحاته في ميدان، بحيث أصبح بما يسمى المعجم الخاص بخوصصة مفاهيمه بإحدى المجالات.

الفرق بين المعاجم العامة والمعاجم الخاصة

بعد تطرقنا للتعاريف والمفاهيم الشاملة للمعاجم الخاصة والعامة أصبح بإمكاننا تحديد الفرق بين هاذين النوعين من خلال إستنتاجاتنا فقط.

وفق التعاريف يمكن لنا أن نقول أن الفرق بين المعاجم العامة والمعاجم الخاصة بكل وضوح: هو أن المعاجم العامة تعمل على شمل المفردات جميعها دون استثناء أو تحديد مجال معين لهاته المفردة، فكل ماهو كلمة أو مصطلح أو مفردة، تعرفه المعاجم العامة على حسب المفردات دون تخصيص أو ضبط أو ما غير ذلك .

إلا أن المعاجم الخاصة لها عملية محددة وهي ضبط المفردات حسب موقعها في جملة أو في نص أو حسب مجالات استعمالها ،وحسب الميدان المخصص لها .فمصطلحات الفيزياء تتغير بتعريفها عن مصطلحات العربية أو عن علوم أخرى كل التغيير.

هنا المعاجم الخاصة تعرف المصطلح حسب موضعه في الجملة وحسب تخصص ميدانه .عكس المعاجم العامة فهي شاملة لجميع المفردات وتعمم التعريف دون تخصيص أو ضبط أو إنتماء لتلك المفردة.

أشهر المعاجم العربية:

بعد ظهور فكرة المعجم عند العرب بعد نزول القرآن الكريم، وجب عليهم الحفاظ على لغتنا السامية، والحفاظ على مفرداتها الثمينة خاصة بعد دخول غير العرب للإسلام مما استعصى عليهم قراءة القرآن بلغتنا، وحفاظا على اللغة العربية العريقة جمعوا علمائنا مفردات هاته اللغة في معاجم التي أصبحت مشهورة للآن ولها يوم عالمي المؤرخ بالثامن ديسمبر من كل عام ، نحتفل باليوم العالمي للغة الضاد، لغتنا العربية ،لغتنا الأم .التي اعتمدت في عام 1973،لتصبح لغة العمل الرسمية السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة ،اللغة الغنية بمفرداتها ،اللغة السامية التي يتحدث بها أكثر من 400 مليون شخص، ومن هذا المنبر نذكر أهم أشهر المعاجم العربية المتمثلة في :

معجم لسان العرب:[1]

هو معجم لغوي عربي من تصنيف ابن منظور الأنصاري (ت.711هـ) قال الزركلي في وصف المعجم أن مؤلفه جمع فيه أمهات كتب اللغة،فكاد يغنى عنها جميعا ، ويعتبر أشهر المعاجم العربية بغير منازع ،لضخامة مادته ،ولإشتماله على مجموعة كبيرة من الشواهد الصحيحة التي استقاها من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومن أمثال العرب أشعارها ، وانتهى ابن منظور من تأليفه في سنة 690هـ.

[1] زركلي، ومحمد محمد مقيم –كتاب الأعلام – المكتبة الشاملة الحديثة، مؤرشف من الأصل Al maktaba-org – في 14 ديسمبر 2020، اطلع عليه بتاريخ 16 ديسمبر 2014.

معجم أساس البلاغة:

معجم ألفه أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري،(ت 538) .

يعد المعجم من أهم المعاجم اللغوية القديمة التي تهتم بالألفاظ العربية وبلاغتها، فقد ذكر فيه المصنف المجازات اللغوية والمزايا الأدبية وتغييرات البلغاء، وقد رتب مواد الكتاب ترتيبا ألفائيا على حسب حروف المعجم، وتتمثل طريقة عرض المؤلف للكتاب في أنه يشرح الكلمة في العربية، مدعما الشرح بالقرآن والأحاديث النبوية، وبالأشعار والأمثال العربية، ثم يذكر الإستعلامات المجازية للكلمة المشروحة.

معجم تهذيب اللغة:[1]

كتاب تهذيب اللغة من أهم المعاجم العربية وأكثرها دقة وتهذيبا، جمع فيه الأزهري شتات اللغة بعد أن رحل وقابل وشافه كثيرا من العرب الموثوق بعربيتهم من أجل جمع المادة اللغوية، وقد أثنى على معجم تهذيب اللغة غير واحد من العلماء من أمثال : ابن منظور وصاحب لسان العرب، وصديق بن حسن القنوجي البخاري في كتابه أبجد العلوم.

معجم مختار الصحاح:[2]

مختار الصحاح كتبه محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي،و كان قد اختصره عن تاج اللغة وصحاح العربية تاركا ترتيت مداخله حسب الترتيب التقليدي، أي بدأ بحروف أواخر الكلمات .

[1] منصور محمد بن أحمد الأزهري –تهذيب اللغة– دار الحياء الترث العربي، من المجلد الأول – طبعة جديدة. ص: 320

[2] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي –مختار الصحاح–مكتبة لبنان–إصدار 15 مايو 2017–الملف:2، إنشاد:30نوفمبر2008

وقد إمتاز معجم مختار الصحاح بإشارته في كثير من الأحيان في صدد الألفاظ الضعيفة والرديئة والمعربة وذكر الألفاظ النادرة والأضداد وعنايته بجوانب الصرف من إشتقاق وإبدال إعلال،وصدر معجم مختار الصحاح أول مرة في مجلدين بمطبعة "بولاق" المصرية عام 1865 وصدرت الطبعة الثانية عام 1957 بتحقيق أحمد الغفور عطار.

القاموس المحيط:[1]

القاموس المحيط للإمام اللغوي مجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز أبادى المتوفي سنة (817هـ). وإسم الكتاب بالكامل (القاموس المحيط، والقاموس الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط).وهو أشهر معاجم اللغة العربية على الإطلاق. إذ بلغ من شهرته أن كثيرا من الناس بعده صاروا يستعملون كلمة قاموس مرادفة لكلمة معجم.

[1] أحمد علي الشيرازي، معيار اللغة ،طبع طهران،1311هـ/1896م. ص: 240

المصطلح التربوي

انطلاقا من مبدأ المصطلح هو عملية شاملة للفهم بين الباحثين وعملية تواصل مشتركة لشتى العلوم فقد نالت علوم التربية مكانا خاصا للمصطلحات وخاصة من تصريح الأستاذ أحمد أوزي :«لاتستقيم علوم التربية ولا تغدوا معارفها واضحة لذي متلقيها بدون وضوح مصطلحاتها ومفاهيمها...».[1]

انطلاقا من هذا نحدد تعاريف المصطلح التربوي وهي كالآتي:

يعرف الحجازي المصطلح التربوي هو «كل رمز أو علامة لغوية لها علاقة بالمفاهيم المستعملة والمتداولة في علم التربية ومايكتنفها من غموض وليس إختفاء دلالاتها وعلاقتها بالعلوم الإنسانية الأخرى كعلم النفس وعلم الإجتماع والفلسفة وأبعادها كظاهرة فاعلة في جميع مكوناتها وفضاءاتها التي لها صلة بمجال التربية». ومعنى هذا أن علم المصطلح ينطلق من المفاهيم وينبغي تحديد معنى كل مصطلح يدل على المفهوم المحدد في داخل التخصص... وله علاقات بالعلوم الأخرى.[2]

علاقة المصطلح بعلوم التربية :

المادة التعليمية هي عبارة عن مصطلحات لها علاقة بكل وحدة تعليمية أو علم من العلوم ، فلكل علم مفردات خاصة به تعبر عنه وتنتمي لمجاله بحيث يمكن تحديد خصوصية العلم عن طريق هاته المصطلحات التي تدل عليه، فمن أهم الطرق المؤدية إلى العلم هي معرفة مصطلحاته خصوصا عندما

[1] أحمد أوزي،المعجم الموسوعي لعلوم التربية،ص218،مطبعة النجاح الجديدة ،سنة 2006 ص : 110

[2] مصطفى حجازي – معجم الألفاظ العربية – ط1 ، 1436 هـ – 2005 م – مطبعة سلهام – ص: 27

يستلزم علينا البحث في علم ما أو دراسته يستوجب علينا حينئذ تحديد المفاهيم والمصطلحات المنهاج الذي يشير إلى علم من العلوم المراد الأخذ بسياقتها.

بإعتبار أن لكل علم لغته الخاصة ومعايير المربوطة به وله، مصطلحاته الدالة عليه التي تحدد مفاهيمه ومداخله إنطلاقا من هذا نجد أن الأهمية التي نالها المصطلح في علوم التربية هي التي دفعت بالأستاذ أحمد أوزي إلى القول والتصريح بأنه :«لاتستقيم علوم التربية ولاتغدوا معارفها واضحة لذي متلقيها بدون وضوح مصطلحاتها ومفاهيمها ».[1]

وكصريح العبارة المصطلح هو كلمة أو مجموع كلمات تتجاوز دلالتها المعجمية واللفظية التي حملتها في اللغة، لتأخذ مفهوما ما مغايرا وخاصا تبعا للحقل المعرفي الذي اختارت التواجد فيه.

المصطلح والعملية التعلمية

فيما سبق تطرقنا إلى معرفة المصطلح وعلاقته بعلوم التربية خاصة والعلوم العامة ،هنا نجد أن للمصطلح علاقة بالمادة العلمية والتعليمية، بما أن المصطلح يحد لنا العلم الذي ندرسه ونقوم بتدريسه. هنا نعود بأدراجنا إلى العملية التعليمية وكيف يقوم المعلم بإيصال هاته المادة إلى تلاميذه عبر مصطلحات المادة التي يدرسها أولا كمصطلحات خاصة بالمادة التي يدرسها، وثانيا بإعتبار المصطلحات التي يتبعها في التدريس، وهذا يأخذ منحنين كالآتي:

[1] أحمد أوزي،المعجم الموسوعي لعلوم التربية،ص218،مطبعة النجاح الجديدة ،سنة 2006 ص: 123.

المنحى الأول: مصطلحات المادة :

تعتبر هذه المصطلحات كلمات مفتاحية للتلاميذ لمعرفة وتحديد لب الموضوع الذي يدرسونه خلال المرحلة التعليمية، فالمصطلح بدوره هنا يتقيد بالدرس وبالوحدة وبالطور الخاص بالتلميذ وحسب مستواه العلمي والفكري، فلكل مادة تعريفات خاصة بها تقدم للطالب من خلال منهاجه الدراسي وكتبه الدراسية، ولكل مادة مصطلحات وتعريفات خاصة بها غنى عن باقي المواد، فالإسلامية مثلا تختلف مفرداتها ومعانيها كل الإختلاف عن المادة العلمية أو غيرها من المواد وكتفصيل نذكر بعضا من المواد والمصطلحات التي تندرج من خلال دروسهم والمنهاج المقدم في الكتب المدرسية بالتحديد الطور الإبتدائي.

فعلى سبيل المثال نجد مصطلحات التربية الإسلامية والمدنية تتشابه تقريبا في تعريفاتها بهدف الوصول إلى نفس نقطة الدرس.

ولكن لايمكن تطبيق هذا على المادة العلمية أو اللغة العربية، فإننا نجد مصطلحات العلمية تركز على الحسابات وقواعد وقوانين تجريبية ومفردات علمية ، ففي كتاب العلمية للسنة الثانية إبتدائي نجد التعريفات الآتية "التفكيك، الربط، الطرح، الجمع، يساوي، أرقام، عشرات ..إلخ

المثال المستمد: «العشرات : هي الأعداد المكونة من رقمين، الأول وحدات والثاني عشرات. والمئات هي الأعداد المكونة من ثلاثة أرقام، الأول وحدات والثاني عشرات والثالث مئات ....» [1]

[1] كتاب في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية ،السنة الثانية إبتدائي ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،ص:37

أما اللغة العربية تختلف تعريفاتها كل الإختلاف عما سبق من المادة العلمية، نجد تعريفات تحدد مفهوم مفردات من النصوص اللغوية واستدليت على بعضها كنموذج من الكتاب العربي للطور الإبتدائي كمثال لتسهيل فهم واستيعاب النص المقدم :مثل نص "اليوم ننظف بيتنا" يشرح فيه بعضا من المفردات المتمثلة فيما يلي « أكنس : وهي تعني نزع الغبار حتى يصبح البيت نظيفا،"ترتيب" وهي تعني تنظيم الملابس في الخزانة».[1]

حسب مستوى التلاميذ استوجب عليهم وضع شرح لهاته الكلمات متماشية مع المستوى الفكري والتعليمي للتلاميذ.

هذه المصطلحات التي توضع مباشرة أمام التلميذ هي مفردات يستوجب عليه تعلمها وحفظها والإحتفاظ بها كمكتسبات وكرصيد لغوي يصعد معه خلال مراحل تعلمه وتطويره عبر مستويات الدراسة .

واعتمدنا على الأمثلة في بعض التعاريف كتوضيح المصطلحات التي تتقدم للتلميذ والتي تتحتم عليه تعلمها والإحتفاظ بها .

ملاحظة: نجد في الكتابين للطور الإبتدائي "الإسلامية والمدنية" تشابه في المصطلحات والمفردات وهذا كونه أن المادتين لها نفس الهدف في التعليم، وتقارب المواضيع ، فالتي يعالجها الإسلام يعلجها

[1] كتاب في اللغة العربية ،تربية إسلامية ومدنية ،السنة الثانية من التعليم الإبتدائي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية2016/ ص 38

القانون في الحالات الإجتماعية وكلاهما يستمد برهانه وإثباتاته من خلال القرآن الكريم لذلك نجد السور في المادتين الإسلامية والمدنية معا.

المنحى الثاني: مصطلحات المعلم

هنالك مصطلحات تمنح للتلاميذ لحفظها وتوثيقها والإستناد عليها .تندمج عبر الدروس والمنهاج الدراسي، في حين هناك مصطلحات يعتمدها المعلم خلال عملية التعليم لإيصال المضمون أو تحديد الدرس المقدم للتلميذ عبر هاته المصطلحات، بحيث تساعده على التعامل أثناء العملية التعليمية مع التلاميذ في أي حالة، فمن خلال شرح الأستاذ بإستخدام آليات هاته المصطلحات والتعريفات للتلاميذ تمكنهم من إستيعاب 50% من مادته المقدمة إليهم وفهم الدرس.

هذه المصطلحات هي عبارة عن مفردات مفتاحية للمنهاج الدراسي داخل المعجم الذي يقصد التقيد به خلال المسار التعليمي، يحدد هذا المعجم للمعلم ماهو حق عليه وماهو واجب عليه،كما أن المعجم أيضا يعرف المعلم ماهو حق وواجب على التلميذ.

هذا المعجم يحتوي على مفردات المنهاج يسهل على المعلم التعامل مع كافة مستويات التلاميذ، وتحديد مجالاتهم الدراسية به أثناء الحصص.

نأخذ على سبيل المثال بعض مصطلحات المعاجم التربوية التي تقدم للأستاذ سندا يتعامل بها وهي كالأتي:

تكيف الإجتماعي:

«عملية تعديل سلوك الفرد واتجاهه حسب السلوكيات والإتجاهات العامة لدى الجماعة التي يعيش بداخلها، الأمر الذي يجعل هذه العملية قائمة على أساس التفاهم والإستجابة».[1]

كفاءة (كفاية):

«هي نشاط معرفي أو مهاري يمارس على وضعيات، أو هي إمكانية بالنسبة للتلميذ لتوظيف جملة من المعارف الفعلية منها والسلوكية لحل وضعية مشكل ،للتأكد أن التلميذ قد اكتسب كفاءة ،فإن المعلم يطلب منه أن يحل وضعية-مشكل-».[2]

مثلما نجد مصطلحات وتعريفات ومفردات يستوجب على التلميذ دراستها، وحفظها والتعامل بها من خلال تعلمه، وإدراكه هناك أيضا مصطلحات وتعاريف تمنح للأستاذ قصد اتباعها ويتوجب عليه أيضا حفظها والتعامل بها خلال مشواره العملي داخل المؤسسات التربوية خاصة في التعامل مع التلاميذ وداخل القسم وخلال الدرس.

[1] فريدة شنان،مصطفى هجرسي،المعجم التربوي،ملحقة سعيدة الجهوية،الإيداع القانوني 5569-2009،ص: 03

[2] المصدر نفسه ص: 28

المصطلح والترجمة:

هناك علاقة متشابكة بين المصطلح والترجمة خاصة في المجال التربوي، وهنا يجب علينا طرح السؤال إذا ماكان للتعريب أيضا دخل في المصطلح والترجمة في علوم التربية.

من هاته الوجهة سنتطرق ألى الترجمة كتقديم موجز يسمح لنا بالوصول إلى العلاقة الرابطة بين علم المصطلح والترجمة.

أولا: الترجمة

يعرفها الزرقاني بقوله:« الترجمة في العرف أي العرف الذي تواضع عليه الناس جميعا. بمعنى هي نقل الكلام بأنواعه المختلفة من لغة إلى أخرى ، ومعنى نقل الكلام بأنواعه المختلفة من لغة إلى أخرى، ومعنى نقل الكلام من لغة إلى أخرى هو التعبير عن معناه بكلام آخر في لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده ،كأنك نقلت الكلام نفسه من لغته الأولى إلى اللغة الثانية».[1]

حيث تستعمل الترجمة « لفك رموز النص في اللغة الأصلية وترميز النص في اللغة الهدف».[2]

وإتفق المنظرون والكتاب والمترجمون على أن الترجمة هي (النقل من لغة إلى أخرى).وللترجمة بهذا المعنى – معنيان آخران مختلفان[3]:

المعنى الأول: (**الترجمة كنتيجة لعملية محددة**):أي أنها تطلق في هذه الحالة على النص المترجم.

[1] –الزرقاني محمد عبد العظيم،مناهل العرفان في علوم القرآن،دار الفكر القاهرة ،دون تاريخ،ص2

[2] ليلى فطرياني،الترجمة ووضع تعليمها بأندنوسيا–ص40

[3] المرجع نفسه ص:40

المعنى الثاني:(**الترجمة بإعتبارها العملية بالذات**):أي أنها العمل الذي يظهر بنتيجة نص الترجمة المعنى الأول.

إن النقل من لغة إلى أخرى ،أو من نص إلى آخر بآلية الترجمة يحتاج إلى إجراءات وأولها هو تحديد المصطلح الذي يجوز ترجمته ونقله من لغة إلى أخرى ،أو من نص إلى نص آخر.

فالترجمة تعمل على تفكيك المصطلح من لغة محددة إلى مصطلح بلغة أخرى مغايرة هنا نجد علاقة بين علم المصطلح والترجمة.

وهنا يقول الدكتور علي قاسمي أن:« العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة كما تتشابك أغصان شجرة ،المعرفة الباسقة المتنامية، ومما يزيد في هذا التشابك كثافة وتعقيدا أن كلا العلمين يستخدم اللغة هدفا ومضمونا ووسيلة ،فالتاريخ والجغرافية مثلا:يستخدمان اللغة وسيلة فقط،أما مضمونا فهما مختلفان من حيث الأساس...، ولكن في حالة علم المصطلح والترجمة نجد أن هدفهما لغوي (وضع مادة لغوية جديدة)، ومضمونها لغوي (المادة اللغوية ،ووسيلتهما لغوية (استخدام اللغة في التعبير عن المضمون ،وليست الإشارات الضوئية مثلا)،وهذا يؤدي إلى كثير من التشابه والتشابك بينهما ،مما يساعد على إشاعة مجموعة من الأوهام حولهما في أنها غير المتخصصين».[1]

[1] على القاسمي ،العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة –ص01

الترجمة والمصطلحات التربوية

من خلال ماسبق نستنتج أن العلاقة بين علم المصطلح والترجمة هو سعيهما المشترك في تحقيق هدف موحد ،فكلاهما يهدف إلى بناء لغة جديدة ، ولهما مضمون لغوي موحد ،ويتعاملان بنفس الوسيلة،كما أنني أرى أن الترجمة تعمل على تفكيك المصطلحات، وتسعى لتحديثها في اللغة، تزامنا مع تطور اللغة وحداثتها .

خاصة المصطلح التربوي ،كما نعلم أنه كلما تتطور الزمن،تزامنت معه إحداثيات التربية والتعليم، وبما أننا تحدثنا عن علم المصطلح في الترجمة ،لايمكن أن نتجاوز أن الترجمة أيضا تفكك المصطلحات التربوية التي تقدم عبر المنهاج الدراسي أو المعجم التربوي ،على كل المستويات التعليمية ،وعلى مستوى التلميذ والمعلم أيضا.

هناك آليات ترجمة المصطلحات التربوية إلى العربية، عند ترجمة المصطلح خاصة في العلوم الإنسانية – من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية يتبع المترجم إحدى أربع طرائق وهي :

الترجمة بلفظ موازي ومعنى موازي :أي أن المعنى الإنجليزي والمعنى العربي يوازي كل منهما الآخر في المعنى والوظيفة، ومن الأمثلة على ذلك مثال :الفلسفة الوظيفية Fonctionalism:

إذ أن لفظة Fonction «تعني وظيفة (في دلالتها العامة، يقوم بها عضو في هيكل تنظيمي).كما أن النهاية suffix (ism) تستخدم لصياغة أسماء الفلسفات، والأمر مشابه في العربية إذ أن صيغة "فعلية، فعيلية" هي إحدى صيغ المصدر الصناعي الذي يستخدم في تكوين أسماء

الإتجاهات الفكرية والسياسية ،من مثل :"حرية، إنسانية،، ديموقراطية..إلخ"، وبالتالي فإن اشتقاق إسم الفلسفة من المصدر الصناعي موفق تماما و موفق جدا لنهاية (ism) الإنجليزية، بالإضافة إلى الدلالة العلمية المتطابقة بين اللفظتين في اللغتين».[1]

الترجمة بلفظ موازي ومعنى جديد : وفيما يتم ترجمة المصطلح بلفظ عربي أصيل ولكنه يخرج عن معناه ويصير ذا معنى جديد يتلائم مع الموقف والتداعيات العلمية التي يستخدم فيها المصطلح الجديد.

ومن الأمثلة على ذلك « أن منهج البحث العلمي لابد أن يكون موضوعيا objectif بحيث ينأى الباحث عن ذاتيته ولايتدخل في تقنيات ضبط التجربة في دراسته أو بحثه، وتكون النتائج بالفعل معبرة عن تأثير المتغير المستقل على التغيرات التابعة ،إن لم يفعل هذا يوصف البحث والباحث بالذاتية Subjectivity ،مثال على ذلك الباحث الذي يدرس إثر برنامج من إعداده على تنسية بعض مهارات القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية مثلا، يقوم بتصميم تجربة بحثه فيقسم عينته إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ويود من أعماق قلبه أن يكون تحصيل المجموعة التجريبية ...والقصد من هذا الشرح هو مصطلح الذاتية Subjectivity الذي يشير إلى ذاتية الباحث التي تظهر خلال إجراء البحث وفي نتائجه، هذا المصطلح "الذاتية"جذوره العربية لاتعطي هذا الإنطباع السلبي الذي

[1] عنتر مصلي عبد الإله –الترجمة وإشكالية المصطلح التربوي–مدخل لغوي ثقافي ،دورية العقيق الأدبية – العدد2011،76،ص15-16

تعطيه الكلمة الحديثة، بل تعني الأمر النابع من الذات لتغيير ماحول الشخص الذي يتحرك بدافع من ذاته دون انتظار أمر أو تكليف».[1]

ترجمة بلفظ جديد ومعنى جديد: وفي هذه الآلية يتجه المترجم نحو النحت كأحد أساليب الإشتقاق في اللغة وهذه سنة االحياة في اللغات والظاهرة تدل على حيوية اللغة وثرائها ،أي أنه بدوام التقدم في الحياة تظهر كلمات جديدة لم تكن موجودة من قبل وتظهر دلالات كذلك.

ومن أمثلة على ذلك «مصطلح الرقمنة digitizing الذي يشير إلى تحويل المواد التعليمية من حالتها المادية حالة رقمية يمكن التعامل معها على أجهزة الحواسيب من مثل تحويل الصور من صيغة ورقية إلى صيغة رقمية تتكون من وحدات الصفر والواحد المتداخلة ومن مثل تحويل الصوت من موجات صوتية إلى صيغ رقمية يمكن تخزينها والتعامل معها. هذا المصطلح الجديد منحوت من فعل "رقمن" الذي لم يكن العرب ليعرفونه وما زال لا يظهر لا يظهر صورة ذهنية واضحة لدى القارئ أو مستمع العربي غير المتخصص».[2]

[1] عنتر مصلي عبد الإله –الترجمة وإشكالية المصطلح التربوي–مدخل لغوي ثقافي ،دورية العقيق الأدبية – العدد2011،76،ص16-17

[2] عنتر مصلحي عبد الإله – الترجمة والإشكالية المصطلح التربوي – مدخل لغوي ثقافي – دورية العقيق الأدبية، العدد 76، 2011 ص 18

ولكن لا زال من الواضح أنه مشتق من جذر «رقم وتأتي المشكلة من أن إشتقاق فعل مثل "رقم" يثير في النص عملية وضع أرقام لقائمة من المفردات أو البنود "numbering" أو وضع علامات الترقيم أو الترقين "ponctutation»[1]

التعريب الصوتي: ويقصد به بهذه الآلية « كتابة اللفظ الأجنبي كما هو ولكن بحروف اللغة المترجم إليها، وبالتالي فالمصطلح translation ليس مقصود به التحويل إلى اللغة العربية فقط بل إلى أي لغة أخرى تستخدم فيها هذه الطريقة، ولكن لأننا نتحدث الآن عن الترجمة إلى العربية ذكرنا أن مقابلة في العربية هو التعريب وإذا كنا نتحدث عن الترجمة إلى الإنجليزية مثلا نصارا المقابل "الجلنزة" والى الفرنسية "الفرنسة" أو ما شابه».[2]

«الأمر الآخر المهم في التسمية هو إضافة لفظة "الصوتي" إلى "التعريب" حتى لا يظن خطأ أن هناك تحويل لماهية المصطلح إلى البنية أو الثقافة العربية...»[3] ومن أمثلة على ذلك مصطلح pragmatism الفلسفة البرغماتية. فعند الترجمة ثم الإحتفاظ بمعدم أصوات الأصل مع إضافة نهاية المصدر الصناعي للألفة الصياغة في الأذن العربية.

[1] محمد غناني – المصطلحات الأدبية الحديثة – ص 81

[2] عنتر مصلحي عبد الإله – الترجمة والإشكالية المصطلح التربوي – مدخل لغوي ثقافي – دورية العقيق الأدبية، العدد 76، 2011 ص 20

[3] المرجع نفسه ص:21

الفصل الثاني: المفاهيم التربوية للنظام التربوي

في المدرسة الجزائرية.

الفصل الثاني:

المفاهيم التربوية للنظام التربوي في المدرسة الجزائرية

1-المدرسة الجزائرية ونشأتها

أ. مفهوم المدرسة اللغوي والإصطلاحي

ب. لمحة تاريخية عن المدرسة

ت. التطور التاريخي للمؤسسة المدرسية الجزائرية

2-التعليم في المدرسة الجزائرية

أ. مفهوم التعليم

ب. النظام التعليمي في المدرسة الجزائرية

3-المعجم التربوي للنظام الجزائري.

أ. مطلحات النظام الأساسي.

مصطلحات النظام الإبتدائي.

المدرسة الجزائرية ونشأتها

أولا: مفهوم المدرسة:

المدرسة عامة هي مؤسسة أنشأها المجتمع لتعوض دور الأم، ويقصد بها بناء مجتمع متحضر، يقصدها أبناء الأمة طلبا للعلم والمعرفة ضمن مناهج تربوية تنتهي بإختبارات تحصيلية لتقويم التلميذ.

المدرسة لغة:

لقد تعددت مفاهيم المدرسة في متون المصادر والمراجع، ذاكرين منها على سبيل المثال وليس بالحصر:

أخذت المدرسة من الفعل "درس" والتي تعني درس الكتاب: «يدرسه، ودراسة، ودارسه أي عناده وحتى إنتقاء لحفظه».[1]

درست: قرأت كتب أهل الكتاب.

دراسته: ذاكرته.

المدارس والمدارس: الموضع الذي يدرس فيه.

المدارس: هو الكتاب.

المدارس: الذي قرأ الكتاب ودرسها.

[1] ابن منظور لسان العرب: قدم له الشيخ العلابالي: اعاد بنائه على الحرفة الاولى من الكلمة: يوسف الخياط دار الخيل، ودار لسان، المجلد 2 – بيروت 1988 – ص : 607

المدارس: «البيت الذي يدرس فيه القرآن وكذلك مدارس اليهود».[1]

المدرسة: «هي مكان الدراسة وطلب المعرفة، جمع مدارس».[2]

درس: تعليم يعطيه مدرس أو أستاذ ويلقيه على صف أو جماعة مستمعين.

مدرسة: «جمع "مدارس" دار للتعليم الجامعي العام أو الإختصاصي».[3]

«والمدرسة يقصد بها بناء أو مؤسسة تربوية محددة، فالمدرسة والمنهج مصطلحين يعنيان المضمون نفسه في العلوم الاجتماعية».[4]

المدرسة اصطلاحا:

تعدد تعريفات المدرسة علميا وإن كانت مضامينها متقاربة، فقد عرفها "رابح تركي" «بأنها "في الحقيقة والواقع المعبر الذي يمر فيه الطفل من حياة المنزل الضيقة إلى الحياة الإجتماعية الحقيقية، ومن هنا يجب أن تقلع المدارس أن تكون مجرد بناية للتعلم كما يسمونها، وأن تتحول إلى مجتمعات حية للتربية بأوسعها معانيها»[5]

[1] ابن منظور، لسان العرب المحيط، قدم له الشيخ العلاابالي، أعاد بناؤه على الحرفة الأولى من الكلمة: يوسف الخياط دار الخيل، ودار اللسان، المجلد2- بيروت 1988 ص: 607

[2] خليل الجو، المعجم العربي الحديث الاروس، باريس، ص 1087.

[3] انطوال نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، مراجعة مأمون الحموي وآخرون، دار المشرق بيروت لبنان 2000، ص 458

[4] فريد بريك معتوق، معجم العلوم الإجتماعية، أكاديمية للنشر بيروت لبنان 1993-ص99

[5] تركي رابح عمامرة، أصول التربية والتعليم، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1990، ص194.

وكما عرفها منصوري عبد الحق أنها «مؤسسة تربوية يقصدها أبناء المجتمع طلبا للعلم والمعرفة والتي تستنير فيها عقولهم وتشحذ ملكاتهم، وتهذب بها سلوكاتهم وأخلاقهم»[1]

ومن جهة أخرى عرفها أيضا «أنها هي التي تشمل الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة وصفوف التدريس والملاعب والمختبرات وغيرها، وما يحيط بها من صور يفصلها عن المباني المجاورة، ومعنى الحديث هو أن لفظ المدرسة يشمل العلاقة بعملية التمدرس وهو ما يطلق على النظام التعليمي بأكمله بأهدافه ونظمه ووسائله».[2]

يعد تعريفه هذا من التعاريف التقليدية للمدرسة، حيث تعرف المدرسة الحديثة بأنها «مؤسسة تربوية تتولى تنشئة الطفل من شتى نواحي نموه الجسمي، والعقلي والخلقي والإجتماعي بحيث تجعل منه شخصية متكاملة من ناحية، وتعد للتكيف الناجح مع الحياة والمنطق والعصر الذي يسير على مناهج العلم والتكنولوجيا من ناحية أخرى»[3]

[1] علي أسعد وطفة، علي جاسم السعاب، علم الإجتماع المدرسي، بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع 2004، ص 16.

[2] منصوري عبد الحق: أخطاء تربوية، ديوان مطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000م، ص18

[3] محمد الهادي، التعليم بين التحضر والتخلف، دروس في التربية وعلم النفس، مجلة وزارة التربية الوطنية، العدد 07، الجزائر، 1973، ص 151.

لمحة تاريخية عن المدرسة

لقد توصل الإنسان إلى اختراع المدرسة قبل حوالي خمسة آلاف سنة: عندما أنشأ السومريين بجنوب العراق أول المدارس في التاريخ البشرية لتقوم من حيث الأساس بتعليم نظام الكتابة المسمارية الذي نجحوا في تطويره، ومن بلاد سومر انتشرت الكتابة والتعلم في كافة أرجاء العالم في دول آسيا القديمة من الهند والصين إلى العبريين والفراعنة وغيرهم من الأقوام التي عرفت التعليم وطورته حتى أبواب العصور الوسطى «واهتمت هذه الأنظمة بإنشاء المدارس وتعاظم دورها التربوي وإشراف الدولة إلى تأسيسها، وأصبحت الوظائف المتخصصة كاكتساب المعارف الأساسية والمعلومات من نصيب المدرسة وبقيت وظائف التربية العامة من حظ الأسرة، وقد لعبت التربية في مختلف عصور التاريخ دورا هاما ما في إعداد الإنسان وتهذيبه وتطويره».[1]

وكلفتة أخرى، نفتح مجال تطور المدارس من ناحية الدينية وكيفية تطويرها عبر الزمن:

كان التعليم بالمجتمعات القديمة تحت إشراف رجال الدين والكهنة وكان جزءا من الحياة، حيث يسعى لتحقيق أهداف معينة حسب كل دولة، أما في العصور الوسطى التي عرفت انتشار الديانة المسيحية، والتي أصبحت المنهج الأساسي للتعليم، ونلاحظ أن مسيرة الإنسان استمرت على خط الدين والكهنة في احتكار التعليم كما كان في الحضارات القديمة إلى أن هنا الأمر يختلف في أن المسيحية دين

[1] على القاسمي1990 ، مجلة التربية الجديدة، العدد 49، السنة 17 يناير أبريل.

منزل من السماء على نبي عيسى –عليه السلام– «وليس دينا وصل إليه فيلسوف من الفلاسفة يتحمى نظاما اجتماعيا قائم»[1]

ولذلك غادة المسيحية الحياة بشتى مجالاتها في أوروبا. من تم أصبحت الكنيسة هي المسؤولة الأولى عن شؤون حياة الفرد وتعليمه مبادئ الدين المسيحي وبالتالي سيطرت على التعليم وأشرفت عليه وقامت بإنشاء مدارس للتعليم القراءة والكتابة.

نستنتج من خلال ما سبق أن لقيمة المدرسة قيمة تاريخية عريقة لها أثر تاريخي عبر العصور، فنشأتها تزامنت مع زمن دول آسيا القديمة حيث تطورت المدرسة كقيمة تاريخية عبر تطور الكتابات والعلوم السومرية القديمة، والتاريخ العريق للفراعنة، فالحضارة الفرعونية كوحدة لها ميزة تاريخية وعلم تاريخي تجلى في المدارس، وأصدر ضجة، عبورا إلى العلم الصيني والهندي الذي عرف التعليم وفتح له أبواب المدارس ليتطور وينموا عبر الأجيال، مرورا إلى تاريخ المدارس الدينية.

ولو اطلعنا على الديانات كالإسلام والمسيحية وغيرها، لوجدنا المساجد والكنائس والزوايا والمنازل وغيرها... مكانا للتعليم وتطوير الديانات ونشرها، فالمدارس أطلقت كمصطلح على هاته الأمكنة لتحديد خاصيتها وكهدف موحد "العلم والتعليم والتعلم"

المدرسة لها تاريخ طويل، تاريخ عالمي وتاريخ ديني، نشأت من خلاله وتوارثت عبر الأجيال وتطورت حسب العلوم والتطور العلمي والتكنولوجي.

[1] بلحسين رحوي عباسية، إشراف، أحمد علاوي، النظام التعليمي الإبتدائي بين النظري والتطبيقي" ص 65.

التطور التاريخي للمؤسسة المدرسية الجزائرية:

كلنا نعلم بأن الجزائر شهدت تاريخا عريقا قبل الإستقلال وفي فترة التطور، شهدت مراحل تطورية وأحداث حولت الواقع الجزائري الثقاف إلى واقع صادم ومزري، إلا أن بعد الإستقلال استعادت الجزائر سيادتها، وعظمتها، وثقافتها التي تبعثرت أثناء الحرب، واهتمت بالمجال المعرفي لتصبح قوة صامدة أمام الهجومات العالمية، أنشأت مدارس تضم المجتمع الجزائر بقوة وتدعمه، وهذا لم يكن بالأمر اليسير.

من هنا نحاول تتبع ورصد المراحل التاريخية التي مرت بها المؤسسة المدرسية في الجزائر، نركز على المدرسة بشكلها الحديث ولهذا يمكننا القول إن المؤسسة المدرسية في الجزائر، وأثناء مسار تطورها مرت بفترتين أساسيتين:

الفترة الاستعمارية 1830–1962): باعتبارها مرحلة التأسيس الفعلي للمدرسة في شكلها الحديث.

قدرة الدولة الوطنية ما بعد الاستقلال (1963-2003)

عموما يمكن رصد هذه التطورات فيما يلي:

الفترة الأولى:

مرحلة التأسيس (**الفترة الإستعمارية 1830–1962**) «ظهرت هذه المدرسة بصدور قانون 13 فبراير سنة 1883 الذي أصدره جول فيري وزير التربية والتعليم الفرنسي، والقاضي بتطبيق مجانية التعليم الإبتدائي بالنسبة للجزائريين، وفتح مدارس عديدة لتعليمهم، وهذا تطبيقا للمخطط الفرنسي الكبير الهادف إلى احتواء وضم الجزائريين فقد صرح الجنرال شرام وزير الحربية الفرنسية في 06 اوت 1850

"أن الظروف الحالية وبعد الحرب دام 17 سنة، فإن الان يتعين على فرنسا القيام برسالتها الحضارية، بإرساء قواعد التعليم الفرنسي بالجزائر»[1] غير أنه وحسب تركي: «فإن النظام التعليمي في الجزائر المحتلة كان يسير باتجاهين غير متساويين، تعليم راقي وإجباري مجاني لسائر أبناء الأوروبيين – وتعليم هزيل ومنحط لقلة قليلة لا تتجاوز 10% في أحسن الأحوال لأبناء الجزائر بهدف تكوين أجراد وعمال للعمل في مزارع الأوروبيين».[2]

لقد مرت الجزائر عبر تاريخها الإستعماري بتطورات عديدة خاصة من الناحية الثقافية، التي كان لها أثر كبير في المجتمع الجزائري والتعليم في الجزائر. حيث اتخذ التعليم اتجاهين وبعد الإستعمار الفرنسي للجزائر، استهدف الفرنسيون ونشر ثقافتهم عبر الوطن، من خلال إنشاء مدارس تعليمية، تستهدف قتل الثقافة الجزائرية، في حين الجزائريون لم يستسلموا لهذا الموقف، واستندوا على مدارسهم الدينية واستهدافها لإحياء الثقافة والديانة في نفوس الجزائريين ومحاربة الثقافة الاستعمارية، ومن هنا أصبح التعليم في الجزائر يتطور من خلال المدارس الأجنبية والمدارس الدينية، وذات كفاءة قاعدية مبنية على أسس تعليمية متطورة حتى أصبح بعد ذلك التعليم الأجنبي يتماشى مع التعليم المحلي بمروره تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف حفاظا على الثقافة العريقة للجزائر والرتيبة الدينية في المجتمع.

الفترة الثانية: في عهد الإستقلال (1962–2003)

يمكن تقسيمها إلى مرحلتين كبيرتين:

[1] تركي رابح عمامرة، أصول التربية والتعليم، طبعة 2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر1990 ص: 190

[2] عصور الجديدة – المجلد 7 العدد 27 صيف خريف أكتوبر 1439هـ 2017–2018م دمد E/SSN 2600 ص 268

مرحلة المقاومة وإثبات الوجود.

مرحلة المواجهة والتطوير.

المرحلة الأولى: المقاومة وإثبات الوجود:

وهذه المرحلة سادت في ظل تبني الجزائر للنظام الإشتراكي (1962-1988) «حيث مرت المدرسة الجزائرية بثلاثة مراحل جزئية في تطورها هي مرحلة التحكم في التنظيم المدرسي بعد الإستقلال وملئ الفراغ الذي تركه المعمرون: مرحلة المدرسة الأساسية»[1].

مرحلة التكييف والملاءمة (1962-1970):

تميزت بمحاولات التحكم في التنظيم المدرسي بعد الإستقلال، وملئ الفراغ الذي تركه المعمرون. «خرجت الجزائر عام 1962 منهكة من حرب تحرير طويلة توجت بوضع حد لفترة من الإستعمار المدمر، وأصبحت الجزائر مستقلة بالإضافة إلى اقتصاد بدائي موجه كليا إلى الخارج ومجتمع أمي، والصيغة مزرية في ميدان التربية والتعليم».[2]

مرحلة إعادة التأسيس (1970-1980)

وتميزت بالتوسع السريع نتيجة الرخاء المالي الذي عرفته الجزائر أثناء تسعينيات القرن الماضي المتأتي من عائدات البترول، «وعليه وأمام النمو الديمغرافي المتزايد وضغط السكان وعامل الزمن إنتهجت

[1] عصور الجديدة - المجلد 7 العدد 27 صيف خريف أكتوبر 1439هـ 2017-2018م دمد E/SSN 2600 ص 269

[2] المرجع نفسه، ص: 271.

الدولة سياسة فتح المزيد من المدارس ورفع التحدي لبلوغ أعلى نسب التمدرس، وهو ما دعا إلى الحاجة لمزيد من الأساتذة والمعلمين، وهو ما يعكس رغبة السلطات في تعميم التعليم ديمقراطية استجابة للمطالب الشعبية الملحة يتمتع بحقها في التدريس أبناؤها وتعليمهم»[1].

وهي مبادئ أساسية للتعليم في الجزائر في هذه الفترة.

مرحلة التحكم (1980-1998)

مرحلة المدرسة الأساسية وتسمى أموية الأول تقنين 1976 ويعتبر هذا النص الأمر أول تقنين جزائري للمنظومة التربوية، وهو التشريع الذي من كل جوانب المنظومة التربوية قبل المرحلة الجامعية، وللعلم فإن هذا التشريع لم يأت من فراغ، بل أخذ بعين الإعتبار كل التجارب التي مرت بها المنظومة التربوية منذ 1962 إلى 1976 فهذه المرحلة متميزة في تاريخ المنظومة التربوية الجزائرية، لأنها جاءت بعد مخاض دام أكثر من عشر سنوات.

مرحلة المواجهة والتطويل:

وهي مرحلة يمكن التأريخ لها في ظل نظام ما بعد أحداث أكتوبر 1988 والتي جاءت كنتيجة للتحول السياسي في بلادنا، وانتقالها من الإشتراكية إلى التعددية السياسية والإنفتاح الإقتصادي وتبني الدستور 1989 الذي أسس لدخول الجزائر عهد جديد، ويمكننا رصد مرحلتي هما:

[1] عصور الجديدة - المجلد 7 العدد 27 صيف خريف أكتوبر 1439هـ 2017-2018م دمد E/SSN 2600 ص 271

المرحلة الأولى: في ظل الدستور (1989) (1989-2009) والذي تم بموجب تعديل وتكييف الأمر 35/176 المؤرخ في 16-04-1976 حيث أصبحت المبادئ العامة للنظام التربوي في الجزائر على حسب ما جاء في وثيقة المجلس الأعلى للتربية والقانون التوجيهي للتربية.

البعد الوطني: «حيث الإسلام والعروبة والأمازيغية المكونات الأساسية لهوية الأمة الجزائرية، وبالتالي على النظام التربوي والوطني العمل على ترسيخها والنهوض بها من أجل:

ضمان الوحدة.

المحافظة على الشخصية الوطنية».[1]

وهذا بمراعاة الربط بين هذه القيم أي قيم الشعب الجزائري وقيم التقدم والحداثة.

البعد الديمقراطي: وهو مسايرة النظام التربوي الوطني لتوجهات البلاد الرامية إلى إرساء دعائم نظام الديمقراطي من خلال:

العمل على نشر الثقافة الديمقراطية باعتبارها قيما وسلوكا.

تكوين النسيج من السلوكات والإتجاهات والكفاءات والقيم التي تشكل ثقافة مجتمع ديمقراطي أصيل.

البعد العلمي والتكنولوجي: وذلك بإعطاء الأهمية للمعارف العلمية والتطبيقات التكنولوجية اللازمة لتطور البلاد علميا وتكنولوجيا.

[1] عصور الجديدة – المجلد 7، العدد 27، صيف خريف أكتوبر 1439هـ/2017/، دمد E/SSN 2600 ص 268

البعد العالمي: يعمل النظام التربوي لتمكين المتعلمين بالإسهام في «التنمية المستدامة والإشتراك في بناء صرح التراث العالمي الإنساني بمراعاة الإمتداد المغاربي العربي والإسلامي والتعايش السلمي الإيجابي، وحقوق الإنسان والتعاون الدولي، والإحترام المتبادل بين الأمم والشعوب».[1]

المرحلة الثانية في ظل الإصلاحات الجديدة (2003-2004) وردت هذه المبادئ أو النظرة الجديدة من خلال عرض الإطار المرجعي العام للنظام التجويد التربوي في ظل الإصلاحات الجديدة في مجلة المربي حيث عبرت الوثيقة عن المبادئ تحت عنوان قيم النظام التربوي ومقوماته، وهي نفسها المبادئ المذكورة في وثيقة المجلس الأعلى للتربية مع تعديل طفيف ولعل الجديد يتمثل في:

بالنسبة للطابع الديمقراطي: تمت إضافة مفهوم آخر وهو بخصوص ضمان ديمقراطية، تنظيم النظام التربوي الوطني، وكيفيات سير هذا النظام.

بالنسبة للطابع العلمي والتقني: أضيف عنصر التحكم في اللغات الأجنبية لإدراك المعرفة والمشاركة في المبادلات العلمية

وفي هذا الصدد يقول مهساس:« فقد اجبر الجزائريون على التخلي عن ثقافتهم الخاصة، ومنعوا في نفس الوقت من التحاق على قدم المساوات مع الأوروبيين بثقافة الدولة الإستعمارية"، كما أشرنا اليه

[1] عصور جديدة المجلد 7 العدد 27 صيف خريف أكتوبر 1439هـ/ 2018/2017 دمد E/SSN 2600 ص 173-175

أعلاه، لعل أكبر هدف للتعليم الفرنسي بالجزائر له علاقة وثيقة بسياسة الإستعمار التي ادعته فرنسا (أنها أتت إلى الجزائر في نشر رسالتها الحضارية فيها)».[1]

ولذلك فقط سطرت خطة تجعل من الجزائريين متحضرين بدأتها:

بتعميم التعليم الفرنسي في البلاد كخطوة أولى (لتمكين الأهالي الجزائريين من استيعاب مبادئ الحضارة والمدينة الغربية).

وذلك للتقرب منهم حسب منطلقات إيديولوجية الإستعمارية الفرنسية كخطوة ثانية.

أما المرحلة الثالثة والأخيرة: فهي حسب السياسة المذكورة، تتمثل في دمج الأهالي الكلية، وذلك بواسطة المدرسة الفرنسية.

عموما صورة المشهد التعليمي خلال المرحلة الإستعمارية كان يمثله نوعان من التعليم:

تعليم فرنسي بحت: وهو تعليم حديث له معاهده ومدارسه وبرامجه وكتبه وإداراته، وتقوم وزارة التربية والتعليم الفرنسية في باريس بتنظيمه وتمويله والإشراف عليه.

تعليم عربي إسلامي: وهو تعليم ذو طابع ديني لغوي ينهض على كامل الشعب من ناحية التمويل والرعاية بواسطة التبرعات، كما أن هاذين النوعين من التعليم أوجد نظامين تعليميين:

نظام تعليمي رسمي: وهو المدرسة الفرنسية.

[1] عصور جديدة المجلد 7 العدد 27 صيف خريف أكتوبر 1439هـ/ 2018/2017 دمد E/SSN 2600 ص 176

نظام تعليمي حر: يتمثل في مدارس جمعيات العلماء المسلمين، «وهو ما أدى إلى توارث هذا النظام حتى بعد الإستقلال واستمر لسنوات، حيث استمر النظام التعليمي الرسمي كما كان عليه، بينما أسند النظام الثنائي إلى إشراف وزارة الشؤون الدينية، وأصبح يسمى "التعليم الأصلي».[1]

بالنسبة للطابع الإنساني والعالمي: فقد أضيفت كلمة الإنساني لهذا البعد، كما أضيفت عنصر التربية البيئية والصحية.

إن تطور هذه المبادئ العامة التي تحكم النظام التربوي عندما تخضع هي الأخرى لتطورات الظروف والأحداث التي مرت بها البلاد، «وإن هذه النظرة لمبادئ النظام التربوي تواكب التطورات الحاصلة في العالم من حيث النظر للوظيفة المدرسة ودور الأفراد في المجتمع وطبيعة القيم التي يجب تزويدهم بها».[2]

يسعنا القول في هذه الأثناء بأن المدرسة الجزائرية لم تتكون من عدم، بل مرت عبر مراحل عديدة أكسبتها خبرات علمية تستند بها في مجالاتها ومراحلها القادمة من التعليم. فقد ترك الفرنسيون بصمتهم خلال الفترة الإستعمارية مما جعل الجزائر تتخذ المدارس الدينية وجهة أخرى للعلم، وحفاظا على ثقافتهم وعاداتهم طبعا، فقط سار التعليم الجزائري بإتجاهين، الأول التعليم بالمدارس الإستعمارية لأصحاب النفوذ كتعليم راق للأوروبيين، والثاني التعليم المنحط لأبناء الوطن الجزائريين، ومع هذا كله استخدم

[1] عصور جديدة – المجلدج – العدد 27- صيف خريف أكتوبر 1439 هـ/2017-2018 م دمد E/SSN 2600 ص270
[2] المرجع نفسه، ص 175-176

الجزائريين هذا ضمن اكتساب الحضاري يعطيهم الفرصة لإستغلال المعارف والتعلم كأدنى حد حتى عندما جاء الجزائريون بهذه المدارس كليا بصفة رسمية وأصبح لهم شأن فيها.

حتى بعد الاستقلال مرة المدرسة الجزائرية بمراحل تطورت عبرها إلى ما هو به الحال في الوقت الراهن، فقد اتخذت نظام أساسي وسميت المدارس حينئذ بالمدرسة الأساسية، وتميزت هذه المدارس بالتوسع السريع بعد الرخاء المالي الذي شهده الوطن بعد الفترة الإستعمارية، ولم يتوقف الأمر إلى هنا فحسب.

فقد دمجت الجزائر بعد الإستقلال سيرورة البرنامج المدرسي بشؤون الدينية وذلك حفاظا على الديانة الإسلامية ورتبة المجتمع الجزائري وعاداته وتقاليده لذلك سميت بوزارة التربية والتعليم فهي تستهدف التربية قبل استهدافها التعليم.

وبعد مرور هذه السنوات والتعديلات والإصلاحات التي جرت على النظام التربوي للمدرسة الجزائرية، انتقل نظامها من النظام الأساسي إلى النظام الإبتدائي المتعامل به حاليا، وهذا ماسنتطرق اليه بالتفصيل في موضوعنا اللاحق.

التعليم في المدرسة الجزائرية

أولا: مفهوم التعليم:

كلنا نملك مكتسبات سابقة تشهد بأن التعليم لم ينشأ من عدم، أو من وقت محدد، وإنما هو وسيلة كانت منذ الأزل ولا زالت إلى يومنا هذا، لم يكن المرء يعرف كيف يسمي هذه العملية بالتحديد، وإنما كان يمارسها وينقلها من جيل إلى آخر، منذ بداية البرز، وبداية الكتابة والنحت على الحجر، ويسعنا القول بأن التعليم عملية راهنة من العمليات تقوم بها في حياتنا واليومية وضمن الضروريات أيضا. فمثلا منذ القديم والأم تعلم أبنائها الكلام واللعب والأكل وغيرها من الأشياء، والتصرفات، والأب أيضا يعلم أولاده ما يلزمهم من الصغر حتى الكبر. ولكن هذه العملية كانت تحتاج أن تنحصر في مصطلح يعبر عنها وقد اعتمد العلماء على مصطلح وهو "التعليم".

لقد تعددت مفاهيم "التعليم" في مضمون المصادر والمراجع، نذكر على سبيل المثال وليس الحصر أهم هذه التعريفات:

تعرف منال وسام سعيدي التعليم: « هو عملية يتم فيها بذل جهد من قبل المعلم ليتفاعل مع مع طلابه ويقدم علما مثمرا وفعالا من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أوخارجها، وهو عملية شاملة، فيشتمل على مهارات، والمعارف والخبرات، كالسباحة وقيادة السيارات والحساب والكيمياء، والشجاعة والأخلاق وما إلى ذلك، كما يطلق

مصطلح التعليم على كل عملية وتلقينهم، ويعتبر المعلم في هذا السياق حلقة وصل بين المتعلم والمعرفة، وهو محور الرئيس في عملية التعليم...»[1]

وفي مفهوم آخر يعرف التعليم بأنه: «عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة، ويمكن القول أن التعليم هو عبارة عن نقل المعلومات بشكل منسق للطالب، أو أنه عبارة عن معلومات، ومعارف، وخبرات، ومهارات يتم اكتسابها من قبل المتلقي بطرق معينة، فالتعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددا أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته».[2]

ثانيا: النظام التعليمي في المدرسة الجزائرية:

كما سبق وذكرنا بالأمثلة في التعليم كوسيلة أو كعملية يومية تجري خارج نطاق المدرسي، وكبداية اكتسبت في حياتنا العادية، تطور بعض ذلك التعليم ليصبح مركزه الأساسي في المدارس وعبر أهل الإختصاص و "المعلمين" لقد شهدت المدرسة الجزائرية تطورات عبر مراحلها التاريخية منذ الإستعمار إلى وقتنا الحالي وخلال هذه الفترة مرت المدرسة عبر نظامين: الأول النظام الأساسي وهو النظام المتعامل به مسبقا والنظام الحالي المسمى بالنظام الإبتدائي.

[1] سعيدي وسام منال، محاضرات مقياس تعليمية اللغة – السنة الأولى ماستر، تخصص نقد أدبي حديث ومعاصر – المحاضرة 01 – ضبط المفاهيم "التعليمية والتعليم وأتعلم" ص 05

[2] Education, https:// www.dictionary.com, Retrieved 30/03/2022 Edited.

من خلال هذا سنتعرف على النظام التعليمي الجزائري منذ الإستعمار إلى وقتنا الراهن.

نظام التعليم الأساسي:

تعريف نظام التعليم الأساسي: ظهر مصطلح التعليم الأساسي في المجال التربوي منذ بداية التسعينيات: و«كان يسود في الفترة الخمسينيات والستينيات استخدام مصطلح التربية الأساسية، والتعليم الأساسي بمعناه اللغوي يشير إلى الجزء الأسفل من الهيكل أو البنية الذي يكون ملائما لإقامة أجزاء أخرى فوقه، كما أنه محتوى يوجد في صيغة مناسبة تلائم الحاجات الأساسية للفرد، بمعنى مقابلة ما هو أساسي بالنسبة للعملية التعليمية».[1]

في حين آخر بعد تطور المصطلحات نجد تعريف آخر للتعليم الأساسي المتمثل في: «التعليم الأساسي هو التعليم الذي يزود الفرد في المجتمع بالمعلومات والإتجاهات والمهارات الأساسية التي تمكنه من النمو الشامل المستمر والتفاعل الناجح مع بيئته والتعاون مع غيره، على النهوض بهذه البيئة وعلى التقدم حضارة المجتمع عموما».[2]

من هنا انطلق نظام المدرسة الأساسية وأصبحت المدارس تعمل بالأنظمة الأساسية، «فقد جاء مصطلح المدرسة الأساسية من وضعوا المشروع أطلقوا هذه التسمية والتي تعني عندهم تعليم وتلقين

[1] بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي الإبتدائي بين النظري والتطبيقي، جامعة السانيا – وهران – كلية العلوم الإجتماعية – قسم علم الإجتماع – إشراف أ.د أحمد العلاوي. سنة 2011-2012 ص 84.

[2] مرجع نفسه، ص 84

معلومات واسعة وشاملة لفئة واسعة من المجتمع لتكوين المواطن الصالح القادر على مجابهة الحياة أو مواصلة الدراسات الطويلة»[1]

يهدف هذا النظام إلى ضمان 9 سنوات دراسية لكل طفل مع ضمان القدر المتساوي من المعلومات لكل طفل أيضا، وكذلك تحديد لغة التعليم وترغيب وتكوين الطفل عن العمل اليدوي إضافة إلى الإهتمام بالبحث التربوي فالتعليم الأساسي «يفيد القسط الضروري من المعارف والمعلومات والقدرات الذهنية والمهارات التي ينبغي للفرد أن يكتسبها في مرحلة من مراحل حياته حتى يتسنى له مواصلة تعلمه في مستويات أرقى أو الخروج إلى حياة العملية، والإنخراط في سوق الشغل أو القيام بنشاطات أخرى مشتم مجتمعية».[2]

كما أن النظام الأساسي يهدف إلى العناية والتوجيه وكرصيد للمدرسة تمتع المؤسسة في النظام الأساسي بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، وإنشاء مجالس التربية والتسيير، أما من ناحية الإجتماعية يهتم هذا النظام بالطفل من ناحية الإجتماعية وبعث حياة اجتماعية بالمدرسة، وكذا ربط النظام التربوي بالمخطط الشامل للتنمية مع اشتراك الأسرة في عمل المؤسسة التربوية ومراعاة الطفل في وضع برنامج

[1] محمد السعيد، منتديات التربية والتعليم العام، 2011-05-19 التكوين في الثانية المدرسة الأساسية 2011-04-12 ص:151

[2] محمد منصف (محمد باشوش 1989 – مرحلة التعليم الأساسي ومتطلبات أقراها في الوطن العربي، م.ع.ت.ع تونس (المنظمة العربية للتربية والتقاعد والعلوم) ص 84

«فالتعليم الأساسي هو ذلك التعليم الذي يقوم على توثيق الصلة بين التعليم والتربية، بين المدرسة والحياة، بين الدراسة النظرية والدراسة العلمية في اتجاه العمل المنتجة المفيد المتطور».[1]

المعجم التربوي للنظام الجزائري.

أولا: نظام التعليم الأساسي:

يعتبر المعلم الركيزة الأساسية لنظام التعليمي الأساسي يتمحور كله على طريقة تعامل المعلم مع المادة المعرفية والمتعلم، يصب المعلم معلوماته جلها على المتعلم ويوجهه، ويكون له الباحث والمعلم والمربي والمشرف والمسؤول في نفس الوقت، ويلتزم عليه التزام بها.

ولكن هذا لن يحدث عن عبث وإنما للمعلم منهاج يتبعه ويتمثل في دليل أو ما يسمى بالمعجم التربوي وهو معجم خاص بالمعلم يضم مصطلحات يطلع ويلتزم بها المعلم قبل بدئه بمهنة الدليل، ويستدل بها خلال مشواره التعليمي.

من هنا سنتطرق إلى المصطلح أو المعجم التربوي الذي قامت عليه المدرسة الأساسية إعتمادا على النظام الأساسي خصوصا المعلمين:

[1] بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي الإبتدائي بين النظري والتطبيقي، اشراف ا.د أحمد علاوي، جامعة السانية – وهران كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم الإجتماع سنة 2011-2012 ص 84.

تجريد: Abstraction

« عملية عقلية، يقوم بها المتعلم عندما يدرك العلاقة بين عدة حقائق أومعلومات، قد يصل من خلال هذه العملية إلى تكوين مفهوم معين أو إلى تعميم يصلح لتطبيق في مواقف أخرى. هذه العملية تساعد اختزال المعرفة، وفهم وتفسير أحداث ومعلومات ومواقف جديدة».[1]

❖ هو مصطلح يوضح عملية يقوم بها المتعلم أثناء الدرس بأخذ المعلومات الرئيسية وتسجليها كرؤوس أقلام، تربط أفكار المتعلم بالمادة العلمية وأخذ الحصيلة العامة منه.

استكمال Accomplissement

«هو القدرة على الوصول المتعلم إلى تقديرات أو استنتاجات، نتيجة فهم المادة التعليمية المقدمة له».[2]

❖ يهدف المصطلح بالإشارة إلى وصول المتعلم إلى الحوصلة المعرفية الكاملة للدرس في نهاية المادة العلمية المقدمة له.

التراكمية Accumulation

«تنظيم الخبرات التعليمية، وإضافة الجديد إلى القديم، بحيث

[1] عثمان آيت مهدي – المعجم التربوي – وزارة التربية الوطنية – المركز الوطني للوثائق التربوية – ملحقة سعيدة الجهوية – سنة 2009 ص 03

[2] مرجع نفسه، ص04

يعزز بعضها البعض الآخر ذلك حتى يحدث أثرا تجمعيا أو تراكميا، يؤدي إلى إحداث تغيرات عميقة في المتعلم».[1]

❖ يوضح لنا من خلال هذا المصطلح كيفية تزويد المعلم المعلومات للمتعلم بطريقة تنظيمية إضافة إلى ما يكتسبه المتعلم من المعرفة القديمة انتقالا إلى المعرفة الجديدة وربطها وتنظيمها فكريا.

اكتساب اللغة: Acquisition linguistique

«عملية نقل خبرات الآخرين، وتلقينها سواء بواسطة القراءة أو التعلم أو التدرب النطقي أو الكتابي بقصد الوصول إلى مرحلة أفضل من المرحلة السابقة».[2]

❖ **التعليق:** لن يتوقف اكتساب اللغة من خلال عمليتي القراءة أو التدرب النطقي، وإنما للمعلم دور أساسي في هذا عندما يستطيع المعلم إكساب اللغة لتلاميذه عبر انتقاء الكلمات والجمل المناسبة والصيغة الجديدة خلال إلقاء الدرس. وهو من أهم العمليات التي تكسب المتعلم اللغة الصحيحة عبر مهارة الإستماع.

نشاطات إثرائية Activites d'enrichissement

« عمل ينفذه التلاميذ الذين تسمح قدراتهم وإمكاناتهم بإيصالهم إلى مستويات أداء فائقة، قد تصل إلى الإبتكار والإبداع. مجموعة من النشاطات توجه إلى الطلاب، وتهدف إلى نمو قدراتهم على

[1] عثمان آيت مهدي – المعجم التربوي – وزارة التربية الوطنية – المركز الوطني للوثائق التربوية – ملحقة سعيدة الجهوية – سنة 2009، ص 04.

[2] مرجع نفسه، ص05.

فهم المادة الدراسية والتعمق فيها، تتم تحت إشراف وتوجيه المعلم، كالغاز والألعاب الرياضية والطرائف العلمية والنوادر التاريخية».[1]

❖ **التعليق:** هي عبارة عن تطبيق الدروس بطريقة ترفيهية ومغايرة عن الإلقاء والتلقي، وإنما هو عبارة عن عمل يدوي، ذهني، يحفز الطلاقة الباطنية للمتعلم فتصبح قدرات واقعية ناجحة وأكثر سهولة في إحصاء الحوصلة للمادة العلمية عند تطبيقها على أرض الواقع، طبعا بإشراف المعلم والذي له دور خاص في انشاء دورات كهذه قصد التعليم الصحيح الموجه للتلميذ.

إرشاد جماعي :

«إرشاد يقوم به مرشد الجماعة من الدارسين الذين يدرسون برنامجا معينا، فهو يساعدهم ويمدهم بالمواد التعليمية، ويسعى إلى حل المشكلات التي تعوق تقدمهم في المدرسة».[2]

❖ هو عملية خاصة بالمعلمين، المختصين في سياق منهاج موحد، يعالجون مع بعضهم البعض العراقيل التي تصد تقدمهم في الدروس خلال المرحلة التعليمية.

أهداف تعليمية:

«الأداءات المحددة التي يكتسبها التلاميذ خلال إجراءات التعليمية معينة».[3]

[1] عثمان آيت مهدي – المعجم التربوي – وزارة التربية الوطنية – المركز الوطني للوثائق التربوية – ملحقة سعيدة الجهوية – سنة 2009، ص 06

[2] مصطلحات ومفاهيم تربوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، سلسلة من القضايا التربية، ملف رقم 33 ، ص03

[3] المصدر نفسه، ص06

❖ هذه العملية هي من أهم العمليات التي وضعت ضمن النظام المدرسي وهي تحصيلة الحوصلة الإجمالية من الوضعية التعلمية التي تحصل عليها التلاميذ، والنتيجة الختامية لها.

إستجابة:

«التفاعل بإيجابية مع الظاهرة أو المثير بحثا عن الرضا والإرتياح والإستمتاع، وتندرج تحت هذا المستوى ثلاثة مستويات: الإذعان للإستجابة، والإرتياح للإستجابة، والرغبة في الإستجابة، وهي المستوى الثاني من مستويات الجوانب الوجدانية، ونحن معنيون في هذا المستوى بالإستجابات التي تتجاوز مجرد الإنتباه للظاهرة، ويلتزم الطالب فيها بموضوع أو ظاهرة أو نشاط ما، حتى أنه يسعى وراءه ويحصل على الرضا أو الإرتياح من العمل به، أو الإنغماس فيه». [1]

❖ هذه العملية لها إتجاهين تفاعلين: الإتجاه الأول "المعلم" وقدرته على التأثير في المتلقي " التلميذ " ومدى إستهدافه المعارف وتلقينها للمتعلم بطريقه مؤثرة ومثيرة تشد بصيرته .

أما الإتجاه الثاني فهو التلميذ وقدرته على التفاعلية مع الملقي "المعلم" والأريحية التي يستمدها أثناء الحصة، التي تسمع له التعامل مع المادة العلمية بشغف، عن طريق إلقاء المعلم للدرس، والمادة المعرفية المكثفة المعطاة..

[1] مصطلحات ومفاهيم تربوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، سلسلة من قضايا التربية، ملف رقم 33 ،ص09

ثانيا:نظام التعليم الإبتدائي:

بعد خروج الجزائر من الإستعمار المضمر، وتطورها، أصبحت تعمل على تطوير الجبهة العلمية والثقافية خاصة، وإنتشرت المدارس عبر ربوع الوطن، وترتب عن هذه العملية إصلاحات قامت بها وزارة التربية قصد تطوير وتحسين المستوى العلمي والثقافي لدى التلاميذ داخل المؤسسات التربوية، حرصا على تقديم كل المساندات المعنوية، والمالية والبشرية حتى البيئية لتمكين التلاميذ من بلوغ أعلى مراتب التعليم، ومن أهم الإصلاحات التي طرأت على المدارس هي تغيير نظام المدرسة القديم وتعديله بنظام جديد ومحفز ألا وهو نظام تعليمي للمدرسة الإبتدائية، وكان قرارا هو تغيير إسم المدرسة الأساسية إلى المدرسة الإبتدائية بدءا من السنوات 2011/2010.

تعريف المدرسة الإبتدائية:

يعرفها أحمد عبد الفتاح زكي ب «هي تلك المدرسة التي تقبل الأطفال من سن الخامسة أو السادسة، تتقبلهم فيها حتى سن الحادية عشرة أو إثني عشر، سواء إلتحق هؤلاء الأطفال بالحضانات، أو رياض الأطفال أم لا، وسواء كانت هذه المدرسة هي مرحلة التعليم الإلزامي وحدها، أو انتقلوا بعدها إلى مدرسة أو أخرى أو أكثر ليتم المرحلة الإلزامية من التعليم». [1]

[1] أحمد عبد الفتاح زكي،و فاروق عبده وليه،معجم مصطلحات التربية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية ، مصر ، 2004،ص218

- هذا يعني أن المدرسة الإبتدائية هي مدرسة تستقبل الأطفال دون ثوابت أو مقدمات علمية سالفة، لتكون هي السند الرئيسي في تعليم الطفل كأول خطوة وأول ملجأ تعليمي يقصده خلال مشواره الدراسي.

وفي تعريف آخر للمدرسة الابتدائية، يعرف السيد أحمد حسن عبيد بأنها «مجتمع يتعلم فيه الأطفال أساسا أن يعينوا كأطفال، وهي بهذا الإعتبار تقدم إلى الطفل خبرة عن بيئته، فهو في المدرسة يعايش أطفالا يتقاربون معه في السن وفي خصائص نمو، بينما يعايش في بيئته وفي محيطه البيئي آخرين يتباين تباين كبير في أعمارهم وفي مؤشرات التي أحاطت بهم». [1]

وهذا يعني أيضا أن المدرسة الابتدائية هي محيط يبدأ فيه الطفل التعامل والتعايش بعيدا عن محيطه العائلي، وبداية لحياة جديدة تحفز العلاقات التي تصادفه في المدرسة، والتعليم، وطريقه التعامل مع التجارب العلمية والإجتماعية الخاصة به والبعيدة عن حياته المعتادة في المنزل،« فالمدرسة هي البيئة الثانية التي يلتحق بها التلميذ بعد الأسرة إبتداء من سن الخامسة وتتكفل بتعليميه وتربيته وتنشئته وفقا لمعايير وقيم الثقافة العامة للمجتمع». [2]

المصطلحات التربوية الخاصة بالنظام التعليم الابتدائي:

أكيد وبعد الإصلاحات التي جرت على تعديل النظام المدرسي للمؤسسة سيندرج تحت هذا البند نظامات أخرى أو بالأحرى تعديلات على منهج السير المدرسي، والكتب والطباعات المدرسية،

[1] أحمد حسن عبيد ،فلسفة النظام التعليمي،مكتبة الأنجلوا المصرية،الطبعة الثانية ، القاهرة ،مصر ، 1989، ص125

[2] بلحسن رحوي عباسية،النظام التعليمي الإبتدائي بين النظري و التطبيقي،إشراف أ.أحمد العلوي، جامعة السانيا وهران،كلية العلوم الإجتماعية،قسم علم الإجتماع،سنة 2011-2012 ،ص140

ومنهجيه سيرورة المعلمين والأهم في ذلك التغيير الطارئ على المصطلحات التربوية، التي تم تعديلها خلال السنوات الأخيرة مع تعديل النظام المدرسي وكنموذج لتوضيح ذلك أخذنا دليل الأساتذة للسنة الرابعة ابتدائي لسنة 2018/2017.

المقاربة بالكفاءات:

«من المعروف أن أهمية المؤسسات تكمن في منح أبنائنا القدرات والمهارات التي تسمح لهم فعلا أن يكونوا أكفاء للقيام بأشياء تنفعهم وتنفع المجتمع وهذا ما نعني به: المقاربة بالكفاءات، والكفاءات هي التي تجعل المعارف قابلة للتحويل والتجنيد في الوضعيات التي تمكننا من التصرف خارج المدرسة ومواجهة وضعية معقدة، أي التفكير والتحليل والتأويل والتوقع وإتخاذ قرارات والتنظيم والتفاوض، بهذا نقول إن الكفاءة لا توجد إلا ما تأكد منها وتجلى في الأداء، تشكل هذه المقاربة المؤسسة على البناء الفكري والبنيوية الاجتماعية، المحور الرئيسي في المنهاج الجديدة وهذا الأخير أي (البنيوية الاجتماعية) يقدم إستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه في وضعية تفاعلية ذات دلالة وتتيح له فرصه تقديم مساهمته في مجموعة من أقرانه». [1].

❖ هذا المصطلح من الإصلاحات التربوية التي تعالج قضية الكفاءات أي القدرات المعرفية لدى كل التلميذ، ومدى معاينته للأشياء داخل المحيط المدرسي أو خارجه، وكيفية تعامله مع نشاطاته التعليمية تبعا لحياته الاجتماعية، وهذا يختلف من متعلم لآخر.

[1] بن الصيد بوربني سراب و إبن عاشور عفاف ، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية -2017-2018،ص09

الوضعية المشكلة:

«هي وضعية تعليمية يعدها الأستاذ بهدف إنشاء فضاء للتفكير والتحليل وهي شاملة ومركبة وذات دلالة مستمدة من الحياة اليومية والأحداث التي نواجهها فيها، ينتج عنها جو من الحيرة والتساؤل وتدعو المتعلم للتفكير وإستحضار موارده المعرفية والاجتماعية والوجدانية لحلها، من معلومات معروضة في سياق ما لتوظيفها بطريقه مدمجة من أجل إنجاز مهمة». [1]

❖ هنا المصطلح بالذات يعتمد على مهارة المعلم في إدماج الحياة والظواهر الاجتماعية داخل المادة التعلمية ليصنع منها حبكة للمتعلم يستهدف بها المعارف السابقة لدى المتعلم ضمن الدرس أو الإشكالية التعلمية، فتكون همزة وصل بين المدرسة والمجتمع.

وضعية تعلم الإدماج:

«تتمثل في توفير الفرصة للمتعلم لممارسة الكفاءة المستهدفة وهي نشاط يقوم به المتعلم لإستغلال المعارف والمهارات المكتسبة مستعينا بموارده الذاتية ومكتسباته مجندا إياها بشكل متصل في وضعيات ذات دلالة، ولا بد أن يكون الإدماج حاضرا في كل مراحل التعلم، ويستهدف بناء أو تنمية كفاءة ويرتكز على حل وضعية تعد المتعلم للقيام بإنجاز يبرهن فيه على مستوى كفاءته حيث يكون الفاعل في هذا النشاط، أما المعلم فيكون مشرفا وموجها، ويقسم إلى ثلاثة أنواع: إدماج جزئي يرتبط

[1] بن الصيد بوربي سراب و إبن عاشور عفاف ، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية -2017-2018،ص10

بأنشطة البناء والتدريب، إدماج مرحلي يرتبط بالكفاءة المرحلية، إدماج نهائي يرتبط بالكفاءة الأساسية المستهدفة خلال سنة دراسية». [1]

❖ المصطلح يقصد المتعلم أكثر مما هو مقصود للمعلم، فهو يركز على إستغلال المتعلم الفرصة السانحة له في إدراك معارفه وقدراته وإستغلالها أثناء النشاطات البيداغوجية مستعينا برصيده الفكري والثقافي والدراسي، وهنا يأتي دور المعلم الذي يرشد ويقود هذه المعارف إلى الهدف الذي يريد الوصول إليه عبر عمليته التعليمية والتعلمية.

المقطع التعليمي:

«هو مجموعة مرتبة مترابطة من الأنشطة والمهمات، ويتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء مواد جديدة وتحقيق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة أو تحقيق كفاءات ختامية معينة، وقد تضمن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ثمانية مقاطع، يهتم كل مقطع بمحور من المحاور المقترحة في المنهاج معبرة عن واقع ما يعيشه المتعلم وتطلعات مجتمعة فهي مقاطع ذات دلالة وأبعاد إنسانية، وإجتماعية، وطنية، بيئية، ثقافية، تشجع وتنمي حصة التواصل والمبادرة والتحليل والإبداع والتفتح على الآخر حيث يهتم كل مقطع ويروج للرصيد اللغوي والموارد المعرفية

[1] بن الصيد بوربي سراب و إبن عاشور عفاف ، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية -2017-2018،ص11

والمنهجية الخاصة بالمحور من خلال ميادين اللغه الأربعة، وينتهي كل مقطع بمشروع ونشاط الإدماج والتقويم».[1]

❖ المصطلح هنا يوضح الصورة الختامية التعليمية لكل فترة من فترات الدراسية، تقدم للطالب عبر نشاطات وخدمات كميزة تقويمية تحدد كفاءة وقدرة المتعلم ومدى إستجاباته للمادة العلمية المقدمة له خلال فترة معينة.

الموارد:

«هي كل ما يجنده المتعلم ويتحكم فيه ويحوله من أجل حل المشكلات وتنميه الكفاءات وهي مجموعة المعارف التي:

- يسترجعها المتعلم قبل الشروع في نشاط ما.
- يجندها المتعلم لحل الوضعية مشكلة أو وضعية مركبة.
- يكتسبها التلميذ أثناء نشاط ما[2].

❖ هي المعارف التي يحتويها المتعلم، ليحولها إلى كفاءات وقدرات تساعده في إنجاز نشاطاته التعليمية، وقد تكون جل هذه المعارف عبارة عن مكتسبات قبلية، أو معارف مخزنة يستحضرها المتعلم قبل خضوعه لمشروع نشاط علمي، بقصد تحقيق أهداف علمية تعليمية مسطرة.

[1] بن الصيد بوربني سراب و إبن عاشور عفاف ، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية -2017-2018،ص 13

[2] المصدر نفسه ، ص14

الفصل الثالث: فصل تطبيقي:

الفصل الثالث:

فصل تطبيقي:

1-معلومات عن المبحوث.

2-أسئلة نظرية

3-أسئلة تطبيقية.

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية الآداب واللغات

قسم أدب عربي

تخصص تعليمية اللغات

استمارة البحث الإستطلاعي

الموضوع: «معجم التربوي في المدرسة الجزائرية التعليم الإبتدائي»

إلى معلم الابتدائية أمامك استمارة عليك الإجابة عنها بكل صدق وموضوعية، لأن صدق ونتاج هذا البحص يتوقف على إجابتك التي تقدمها، لذلك يرجى منك قراءة أسئلتها بكل تمعن واعلم بأنه لس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة بل كل الاجابات تعبر عن وجهة نظر صاحبها.

ملاحظة: ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تفضلها

تقبل منا فائق الإحترام والتقدير.

معلومات خاصة بالمبحوث:

إسم المؤسسة الإبتدائية : آمنة بنت وهب

إسم ولقب المعلم (ة) : شيخاوي كلثوم

الأقدمية في المهنة بالسنوات : 26 سنة

متكون في المعهد: نعم [X] لا [ ]

الشهادة المتحصل عليها : بكالوريا + تخرج من المعهد التكنولوجي إبن رشدر+ شهادة ليسانس تعليمية.

عدد المؤسسات التي عمل بها سابقا : 06 مؤسسات.

التكوين في مجال التعليمية :

- تكوين أولى [X]
- تكوين أثناء الخدمة [X]
- لا تكوين [ ]

الحالة المهنية :

- متقاعد [ ]
- في الخدمة التعليمية [X]
- إستخلاف [ ]

- دون عمل

الإمضاء

«الأسئلة النظرية»

1 هل سبق أن درست ما يتعلق بحقل التربية والمناهج التربوية ؟

نعم ☐ لا ☒

2 ما مفهوم المعجم التربوي في نظرك ؟

المعجم التربوي :هو كتاب يضم لائحة من الألفاظ المتعلقة باللغة العامة، أو بعلم من العلوم في معناها اللساني، يفيد المعجم مجموع العلامات التي يمتلكها الأفراد والجماعة التي ينتمون إليها.

يعتبر المعجم على المستوى التعليمي موضوع نشاط أساسي لقراءة النصوص منهجيا وتوظف في هذا الصدد عدة أنشطة منها:

- الحقل الدلالي للألفاظ (مجموع دلالات لفظ معين).

- الحقل المعجمي لمعنى معين (مجموع ألفاظ المعبرة عن موضوع معين).

- دراسة التصريح والإيحاء للنص.

- القيام بإحصاءات وتصنيفات الألفاظ.

3 عرف بأسلوبك الخاص المصطلح التربوي إنطلاقا من الميدان ؟

يحيل مفهوم الكفاية إلى مجموعة من المهارات المكتسبة عن طريق إستيعاب المعارف الملائمة إضافة إلى الخبرات والتجارب التي تمكن الفرد من الإحاطة بمشكل يعرض له و يعمل على حله.

و هو اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على المفهوم العلمي أو العملي أو الفني أو أي عمل ذي طبيعة خاصة

و هو كلمة أومجموع كلمات تتجاوز دلالتها المعجمية و اللفظية التي حملتها في اللغة لتأخذ مفهوما مغايرا و خاصا تبعا للحقل المعرفي التي إختارت التواجد فيه .

4 هل المصطلح التربوي جزء من المعجم التربوي ؟

نعم [x] لا [ ]

❖ كيف ذلك : هو أن المعجم التربوي يتكون من عدة مصطلحات تربوية

5 هل طريقة وضع المصطلحات التربوية للمعجم التربوي ثابتة أم متغيرة.

ثابتة [ ] متغيرة [x]

❖ رأيك الشخصي في ذلك : تتغير حسب المناهج التعليمية والوضعية التعليمية.

6 ما يجب تغييره في النظام التربوي لمواكبة العصرنة :

- يستطيع المختصون أن يقوموا بدراسة منظمة وبحث تطوري في تصميم وتطوير وتقويم البرامج التعليمية والعمليات، والمنتجات التي يجب أن تحقق معايير إتساق الداخلي والفاعلية.
- وكذلك نستطيع القيام بإصلاح تربوي وذلك بالنظر في النظام التربوي القائم بما في ذلك النظام التعليمي ومناهجه من خلال إجراء الدراسات التقويمية، ثم البدء في عملية التطوير وفق مقتضيات المرحلة الراهنة والرؤى المستقبلية للنظام التربوي، في هذه الحالة تكون الإتجاهات العالمية ومظاهر التجديد التربوي من أهم الأمور التي توضع في الإعتبار.

7 هل أخذ المتخصصون إعتبار المعجم التربوي حسب قدرات المتعلمين؟

- نعم، قام المتخصصون بأخذ المعجم التربوي كوتيرة حسب قدرات المتعلم.

8 هل يسمح تكوين المكّون تجاوز المصطلح التربوي كدليل في بعض الأحيان.

- نعم يسمح للمكّون بتجاوز المصطلح التربوي أحيانا مراعاة لمستويات المتعلمين.

9 – هل يراعي النظام التربوي الحالي خصائص نمو المتعلم " النفسية والعقلية، والإجتماعية وخاصة التعلمية:

- النظام التربوي الراهن لا يراعي خصائص نمو المتعلم لأنه فوق قدرات المتعلم التعليمية.

10هل يمتلك المكّون الكفاءة لممارسة مهنة التعليم بأكمل الوجه؟

- نعم، يمتلك المكّون هذه الكفاءة لممارسة التعليم.

- فالأستاذة مكون هو قيادة تربوية مقيمة بالمدرسة، توجه المتعلمين خاصة المبتدئين والذين لا يمتلكون خبرات ميدانية كافية لممارسة العملية التعليمية والتربوية، ويقوم المكّون بالعديد من المهام من بينها المشاركة في تخطيط المنهاج وتطويره وعرض نماذج مطورة لأساليب ومراحل التدريس.

11 هل تتماشى المعلومات المقدمة للمتعلمين مع التطور العلمي الحاصل في مجال التعليمية:

- نعم هناك بعض المعلومات المقدمة للمتعلمين تتماشى مع التطور العلمي الحاصل في مجال التعليمية.

12 ما هو الفرق بين المعجم التربوي والمصطلح التربوي؟

- المصطلح التربوي هو جزء من المعجم التربوي، على عكس المعجم التربوي هو شامل للمصطلح التربوي.

- المصطلح التربوي هو مهارات مكتسبة عن طريق إستيعاب المعارف أما المعجم التربوي هو مهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة موضوع.

13 هل يوجد تناقض بين محتوى الدليل الوزاري التربوي، وما هو موجود في الواقع المدرسي؟

نعم ☐ لا ☒

وضح ذلك :لا يوجد تناقض بين الدليل الوزاري التربوي، وما هو موجود في الواقع حيث ان دليل المعلم يشرح كيفية إستعمال الكتب المدرسية بهدف الإسترشاد بها في تطبيق المواد الدراسية المقررة.

ويتضمن هذا الدليل مجموعة من الأدوات المنهجية وأمثلة في كل مادة تشرح كيفية تناول الوحدات التعليمية وفق المقاربة البيداغوجية المعتمدة وهي المقاربة بالكفاءات التي تمثل الأساس التربوي الذي بنيت عليه المناهج التربوية التعليمية.

كما ان الدليل الوزاري يقترح وضعية تعلم متماشية مع مستوى المتعلمين، تساعد على تحقيق الاهداف المسطرة من خلال المضامين المقررة بإعتبار« دليل المعلم»، اداة عمل ترافق الكتاب المدرسي وتعمل على تسهيل وتحسين إستعماله من حيث المضامين والنشاطات.كما يعطي »دليل المعلم» توضيحات أساسية لقيادة النشاطات المقترحة على ضوء أهداف التعلم، و يساعد المعلم في معاينة وإستعمال المساهلات التقنية والتربوية المتوفرة في الكتاب المدرسي صور الإيضاح، العلامات، الرموز، التساؤلات.

وتتضمن محتوياته معلومات ضرورية تسمح ببناء و تجسيد إستراتيجية تعليمية مناسبة، كما يتوفر كذلك على معالم مبسطة تمكن من معالجة تقويم التعلمات عن طريق شرح بعض النشاطات التطبيقية المقترحة والنشاطات المدمجة لنواتج التعلم.

14 قدم لنا نماذج من المفاهيم التربوية المتعامل بها حاليا:

- مفهوم البيداغوجيا
- مفهوم التعليم
- مفهوم التدريس
- المنهج
- علوم التربية
- مفهوم الديداكتيك

15 ما هو النظام الذي تراه مناسب ويتماشى مع المدرسة الجزائرية؟

أ. النظام الاساسي ☒

ب. النظام الإبتدائي ☐

16ما سبب تدهور المستوى المعرفي والعلمي في المدرسة الجزائرية بنظرك؟

- أولهما إعتماد الأسلوب التقليدي في التدريس.
- إكتضاض الأقسام بالتلاميذ.
- نقص التجهيزات في المدارس الابتدائية.
- تهميش المعلم الجزائري والوضعية الإقتصادية والإجتماعية المزرية التي يعيشها .

17 هل يعتبر دليل المعلم الجديد:

- قيد التدريس ☐
- وسيلة مساعدة لتخطيط علمي ☒
- منهجية محددة للدرس ☐

- إجباري التقيد ☐

18 هل بإمكانك تحديد أهمية المصطلح في العملية التربوية والتعليمية:

- إثراء حقل التربية.
- تكوين فكر مشترك ناتج عن قدر مشترك من الفعل .
- توحيد الفكر وجمع المربيين على فهم أداة لغوية مشتركة.

19 قدم نموذجين من أهم المعاجم التربوية:

- قاموس التربية الحديث عربي، إنجليزي، فرنسي،أول معجم تربوي متخصص في الجزائر إشتمل على376 مصطلحا
- المعجم الموسوعي الجديد لعلوم التربية لأحمد أوزي.
- معجم التقنيات التربوية إعداد عبد الله إسماعيل.

20 كيف تقيم مستوى تلاميذك (المستوى اللغوي والمعرفي)؟

- في تحسن ☒
- في تدهور ☐
- في إستقرار ☐

الأسئلة التطبيقية

جامعة إبن خلدون – تيارت–

كلية الأداب واللغات

قسم الأدب العربي

بطاقة ملاحظة

- المادة: اللغة العربية
- الموضوع: أنامل من ذهب
- المستوى التعليمي: الرابعة ابتدائي

- عدد تلاميذ قسم: 25 تلميذ
- الحصة: العاشرة
- المدة الزمنية : ساعة

بنـــود الـمحـــاور	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
- يطرح الأسئلة كمكتسبات قبلية.		X		
- يساعد المتعلم على إسترجاع الدرس الفائت.		X		
- يوضح مباشرة إشكالية الدرس.			X	
- يفسح المجال للمتعلم بمناقشة الدرس.	X			
- يدخل خلال شرحه مصطلحات تربوية.		X		
- ينتبه إلى أفكار المتعلم المتداخلة.	X			
- يقوم بتصحيح المفاهيم الخاطئة للمتعلم.		X		

- يستعمل أسلوب مريح ومباشر في الشرح.			X	
- يستند على المصطلحات التربوية الخاصة بالمنهج التربوي.			X	
- يطور المصطلحات والمفاهيم الجديدة.				X
- يتيح الفرصة لجميع تلاميذ قسم خلال الحصة.		X		
- يقدم مصطلحات خارج المنهاج كثقافة مكتسبة.				X
- يربط بين الدروس الفائتة والدروس الحديثة.	X			
- يستعمل الوسائل التعليمية الحديثة.		X		
- يراعي الفروق الفردية والإجتماعية للتلاميذ.	X			
- يراقب خلال الدرس التلاميذ النشطة والفئة الخامدة.		X		
- يحفز التلاميذ المترددة.				X
- يعالج النقائص التعبيرية والكتابية للمتعلمين أثناء الدرس.		X		
- يقدم مساعدات خارجة عن المنهاج والدرس قصد التحسين من مستويات الطلاب.			X	
- يحفز التلاميذ بوسائل حديثة تعليمية للمشاركة بالقسم.				X

- يستعمل الوسائل التكنولوجية كأساسيات خلال الدرس.				X
- يستند على الطريقة القديمة في شرح الدرس.	X			
- يطرح أسئلة كثيرة.		X		
- يستعمل وسيلة التقويم النقطي كتحفيز معنوي للتلميذ.	X			
- يقدم تمارين لكل درس يقدمه.	X			

خاتمة

خاتمة :

نختم بحثنا الوجيز بعناصر توضح وتشرح مضمون وغاية بحثنا، وأهم العناصر التي تفسر منظومة المعجم التربوي، وأهم ما يتوصل إليه البحث من نتائج تتمثل في ما يلي:

- أوائل من استنبط كلمة «معجم » واستخدموها كلفظة متداولة هم العرب أهل الدين.
- استعملت لفظة «معجم» بعد نزول القرآن الكريم، لغاية شرح مفرداته المستعصية على غير العرب، أي «الأعاجم»
- «المعجم» هو كتاب مرتب ترتيب إما هجائي، إما ترتيب علمي، يضم مصطلحات مقرونة بشرحها وتفسيرها.
- يتخصص «المعجم» حسب تخصص مصطلحاته، قد يتخذ المعجم منحنى علمي تكنولوجي إذا عالج المفاهيم العلمية فقط. وقد يكون تاريخي إذا كانت المصطلحات تاريخية،...إلخ.
- المصطلح التربوي جزء من المعجم التربوي، إلى أن المعجم التربوي لا يكون إلا شاملا للمفاهيم التربوية.
- يخدم المعجم التربوي بدوره المعلم لا التلميذ.
- شيدت المفاهيم التربوية بالنظام الأولي الأساسي، وعدلت هاته المصطلحات بحسب النظام الجديد الإبتدائي.
- تختلف المعاجم العامة عن الخاصة، بإختلاف الوظيفة التي تستخدم بها هاته المعاجم.
- يراعي المعجم التربوي مجالات المعلم البيداغوجية أكثر من مراعاته للمتعلمين.

- الترجمة والتعريب علاقة تبنى عليها مفاهيم المعاجم العامة والخاصة.

- يتغير المعجم التربوي حسب تغير وتجديد الأنظمة التعليمية في المدرسة الجزائرية.

قائمة المصادر

والمراجع

القران الكريم برواية ورش بن نافع

قائمة المصادر والمراجع:

العربية:

1. إبراهيم بن مراد "مقدمة لنظرية المعجم" مجلة المعجمية التونسية، تونس: 1993-1994. جمعية المعجمية، ع 9-10.
2. أحمد أوزي،المعجم الموسوعي لعلوم التربية،ص218،مطبعة النجاح الجديدة ،سنة 2006.
3. أحمد حسن عبيد ،فلسفة النظام التعليمي،مكتبة الأنجلوا المصرية،الطبعة الثانية ، القاهرة ،مصر ، 1989.
4. أحمد عبد الفتاح زكي،و فاروق عبده وليه،معجم مصطلحات التربية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية ، مصر ، 2004.
5. أحمد علي الشيرازي، معيار اللغة ،طبع طهران،1311هـ/1896م.
6. أحمد مختار عمر. البحث اللغوي عند العرب، ط6، القاهرة، 1987، عالم الكتب.
7. الأمير مصطف بالشهابي ،المصطلحات العلمية في اللغة العربية ،مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ،ط2، 1998م.
8. إميل يعقوب، المعاجم اللغوية بدايتها وتطورها، ط2 بيروت: 1972، دار العلم للملايين.

9. انطوال نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، مراجعة مأمون الحموي وآخرون، دار المشرق بيروت لبنان 2000.

10. بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي الإبتدائي بين النظري والتطبيقي، جامعة السانيا – وهران – كلية العلوم الإجتماعية – قسم علم الإجتماع – إشراف أ.د أحمد العلاوي. سنة 2011-2012.

11. بسام بركة ، معجم اللسانية ، منشوران جروس، برس، بيروت ، ط1،1985م.

12. بلحسين رحوي عباسية،النظام التعليمي الإبتدائي بين النظري و التطبيقي،إشراف أ.أحمد العلوي، جامعة السانيا وهران،كلية العلوم الإجتماعية،قسم علم الإجتماع،سنة 2011-2012.

13. تركي رابح عمامرة، أصول التربية والتعليم، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1990.

14. جموعي تارش، المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة ،جامعة قاصدي مرباح–ورقلة.

15. حويلي الأخضر ميدني،المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة ،دار هومة–الجزائر ،دط2010.

16. حيزية كروش، علم المصطلح ،النشأة والتطور–السنة السادسة.العدد الثاني ،أبريل–يونيو 2021،دراسات ومقالات.

17. خليل الجو، المعجم العربي الحديث الاروس، باريس.

18. الدكتور عبد القادر بوشيبة ، أستاذ علوم اللغة ، محاضرات في علم المفردات و صناعة المعاجم ، جامعة أبي بكر بلقايد ،تلمسان ، سنة 2015/2014.

19. زرقاني محمد عبد العظيم،مناهل العرفان في علوم القرآن،دار الفكر القاهرة ،دون تاريخ.

20. زركلي، ومحمد محمد مقيم –كتاب الأعلام – المكتبة الشاملة الحديثة، مؤرشف من الأصل – Al maktaba-org في 14 ديسمبر 2020، اطلع عليه بتاريخ 16 ديسمبر 2014.

21. سعيدي وسام منال، محاضرات مقياس تعليمية اللغة – السنة الأولى ماستر، تخصص نقد أدبي حديث ومعاصر – المحاضرة 01 – ضبط المفاهيم "التعليمية والتعليم وأتعلم".

22. شريف الجرجاني ،كتاب التعريفات ، تحقيق إبرهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت، ط4، 1998م.

23. صحاح، تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حمادة الجوهري، 1982-1981 تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط1-1990

24. صيد بوربني سراب و إبن عاشور عفاف ، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية -2017-2018.

25. عباس عبد الحليم عباس، إشارات إلى مسألة علم المصطلح وتطوره.

26. عثمان آيت مهدي – المعجم التربوي – وزارة التربية الوطنية – المركز الوطني للوثائق التربوية – ملحقة سعيدة الجهوية – سنة 2009.

27. عدنان الخطيب ، المعجم العربي بين الماضي و الحاضر ،الطبعة الثانية ، لبنان ،مكتبة لبنان ، 1404 هـ 1994 م.

28. عصور الجديدة – المجلد 7 العدد 27 صيف خريف أكتوبر 1439هـ 2017-2018م دمد E/SSN 2600 .

29. على القاسمي1990 ، مجلة التربية الجديدة، العدد 49، السنة 17 يناير أبريل.

30. علي أسعد وطفة، علي جاسم السعاب، علم الإجتماع المدرسي، بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع 2004.

31. علي القاسمي ، علم اللغة و صناعة المعجم ، مكتبة لبنان ، ناشرون ،ط3، بيروت – لبنان ،2004.

32. عنتر مصلحي عبد الإله – الترجمة والإشكالية المصطلح التربوي – مدخل لغوي ثقافي – دورية العقيق الأدبية، العدد 76، 2011.

33. فتح عثمان ابن جني. سر صناعة الإعراب. تح حسن هناوي، ط2- دمشق 1993، دار القلم. ج1.

34. فريد يريك معتوق، معجم العلوم الإجتماعية، أكاديمية للنشر بيروت لبنان 1993.

35. فريدة شنان،مصطفى هجرسي،المعجم التربوي،ملحقة سعيدة الجهوية،الإيداع القانوني 2009-5569.

36. كتاب في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية ،السنةة الثانية إبتدائي ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

37. كتاب في اللغة العربية ،تربية إسلامية ومدنية ،السنة الثانية من التعليم الإبتدائي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية2016/.

38. ليلى فطرياني،الترجمة ووضع تعليمها بأندنوسيا.

39. محمد السعيد، منتديات التربية والتعليم العام، 2011-05-19 التكوين في الثانية المدرسة الأساسية 2011-04-12

40. محمد الهادي، التعليم بين التحضر والتخلف، دروس في التربية وعلم النفس، مجلة وزارة التربية الوطنية، العدد 07، الجزائر، 1973.

41. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي –مختار الصحاح-مكتبة لبنان-إصدار 15 مايو 2017-الملف:2، إنشاد:30نوفمبر2008

42. محمد غناني - المصطلحات الأدبية الحديثة.

43. محمد منصف (محمد باشوش 1989 - مرحلة التعليم الأساسي ومتطلبات أقراها في الوطن العربي، م.ع.ت.ع تونس (المنظمة العربية للتربية والتقاعد والعلوم).

44. المصطلح و اللسان العربي من ألية الفهم إلى أداة صياغة ، دار الكتاب الحديث ، الأردن ، ط1، 2009م.

45. مصطلحات ومفاهيم تربوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، سلسلة من القضايا التربية، ملف رقم 33.

46. المصطلحية العربية المعاصرة (التباين المنهجي وإشكالية التوحيد).

47. معجم المصطلحات العربية في اللغة بالقاهرة، مجدي وهبة، كامل المهندس، ص224-285، الطبعة الثانية1984 م.

48. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكنبة الشروق الدولية ، مصر ، ط4، 2005 م.

49. معلومات عن علم المعاجم على الموقع ، Bh.techlib.dz، مؤرشف من الأصل في 30 أغسطس 2019.

50. منصور محمد بن أحمد الأزهري –تهذيب اللغة- دار الحياء الترث العربي، من المجلد الأول – طبعة جديدة.

51. منصوري عبد الحق: أخطاء تربوية، ديوان مطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000م.

52. منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ط1، بيروت، 1990، دار صادر مادة قمس.

53. منظور الأفريقي البصري، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم- لسان العرب - المجلد الثاني عشر، دار الصادر بيروت.

54. منظور، لسان العرب المحيط، قدم له الشيخ العلاباني، أعاد بناؤه على الحرفة الأولى من الكلمة: يوسف الخياط دار الخيل، ودار اللسان، المجلد2- بيروت1988.

الاجنبية:

Education, https:// www.dictionary.com, Retrieved 30/03/2022

Edited.

الفهرس

الفهرس

إهداء 3

شكر وعرفان 4

مقدمة: .....أ

الفصل الأول المعجم المصطلحات التربوية في المدرسة الجزائرية: 6

أولا المعجم في مفهومه اللغوي والإصطلاحي 8

المعجم لغة: 8

ثانيا: اصطلاحا: (المعنى العلمي للمعجم): 10

المفهوم الأول عام 11

والمفهوم الثاني خاص.....11

المصطلح في مفهومه اللغوي والاصطلاحي 14

أولا المصطلح لغة:.....14

ثانيا المصطلح إصطلاحا :(المعنى العلمي للمصطلح) 15

علم المعجم ونشأته.....17

أولا: معنى علم المعجم.....17

ثانيا: نشأة علم المعاجم.....18

علم المصطلح ونشأته 19

أولا: معنى علم المصطلح 19

ثانيا : نشأة علم المصطلح.....**19**

المعاجم العامة والمعاجم الخاصة **21**

أولا : المعاجم العامة..... 21

ثانيا: المعاجم المتخصصة:.....**22**

الفرق بين المعاجم العامة والمعاجم الخاصة **23**

أشهر المعاجم العربية:.....**24**

معجم أساس البلاغة: 25

معجم تهذيب اللغة:..... 25

معجم مختار الصحاح:..... 25

القاموس المحيط: 26

المصطلح التربوي **27**

علاقة المصطلح بعلوم التربية : **27**

المصطلح والعملية التعلمية.....**28**

المنحى الأول: مصطلحات المادة : **29**

المنحى الثاني: مصطلحات المعلم.....**31**

تكيف الإجتماعي: 32

كفاءة (كفاية): 32

المصطلح والترجمة:.....**33**

أولا: الترجمة 33

الترجمة والمصطلحات التربوية **35**

الترجمة بلفظ موازي ومعنى موازي 36

الترجمة بلفظ موازي ومعنى جديد 36

ترجمة بلفظ جديد ومعنى جديد 37

التعريب الصوتي 38

الفصل الثاني: المفاهيم التربوية للنظام التربوي في المدرسة الجزائرية **39**

المدرسة الجزائرية ونشأتها **41**

أولا: مفهوم المدرسة: 41

المدرسة لغة: 41

المدرسة اصطلاحا: 42

لمحة تاريخية عن المدرسة **44**

التطور التاريخي للمؤسسة المدرسية الجزائرية: **46**

الفترة الاستعمارية 1830-1962): **46**

الفترة الأولى: 46

الفترة الثانية: في عهد الإستقلال (1962-2003) 47

المرحلة الأولى: المقاومة وإثبات الوجود: 48

مرحلة التكييف والملائمة(1962-1970): 48

مرحلة إعادة التأسيس (1970-1980) 48

مرحلة التحكم (1980-1998) 49

مرحلة المواجهة والتطويل: 49
البعد الديمقراطي 50
البعد العلمي والتكنولوجي..... 50
البعد العالمي 51
المرحلة الثانية 51
بالنسبة للطابع الديمقراطي..... 51
بالنسبة للطابع العلمي والتقني 51
أما المرحلة الثالثة والأخيرة 52
تعليم فرنسي بحت 52
تعليم عربي إسلامي 52
نظام تعليمي رسمي 52
نظام تعليمي حر..... 53
بالنسبة للطابع الإنساني والعالمي 53
التعليم في المدرسة الجزائرية.....55
أولا: مفهوم التعليم:..... 55
ثانيا: النظام التعليمي في المدرسة الجزائرية:..... 56
نظام التعليم الأساسي: 57
تعريف نظام التعليم الأساسي..... 57
المعجم التربوي للنظام الجزائري. 59

أولا: نظام التعليم الأساسي: **59**

تجريد: Abstraction 60

استكمال Accomplissement..... 60

التراكمية Accumulation 60

اكتساب اللغة: Acquisition linguistique..... 61

نشاطات إثرائية Activites d'enrichissement 61

إرشاد جماعي : 62

أهداف تعليمية 62

إستجابة: 63

ثانيا:نظام التعليم الإبتدائي: 64

تعريف المدرسة الإبتدائية: 64

المصطلحات التربوية الخاصة بالنظام التعليم الابتدائي: 65

المقاربة بالكفاءات:..... 66

الوضعية المشكلة: 67

وضعية تعلم الإدماج:..... 67

المقطع التعليمي: 68

الفصل الثالث: فصل تطبيقي: **70**

فصل تطبيقي: **71**

جامعة ابن خلدون – تيارت **72**

معلومات خاصة بالمبحوث: **73**

«الأسئلة النظرية» **74**

الأسئلة التطبيقية **81**

بطاقة ملاحظة **81**

خاتمة: **86**

قائمة المصادر والمراجع: **89**

ملخص: **103**

ملخص:

المعجم التربوي مادة أساسية، تضم بين دفتيها أهم المفاهيم التعليمية التي يعمل بها المعلم أثناء خدمته التعليمية كما يعتبر دليل مرشد يحمله المعلم ليبرهن مصداقية عمله، كما أن هاته المفاهيم تتطور مع تطور التعليم، فتتماشى مع العصرنة و مع مستويات المتعلم. مجال التعليمية مجال علمي ونفسي في نفس الوقت، ببرهان هو ان أخد المصطلحات التربوية للمعجم التربوي لا يقوم بها إلا ذوي الإختصاص مراعاة للمعلم والمتعلم من كل جوانب التدريب والتمدرس ولم يتوقف المعجم هنا فقط وإنما ازدهر ليحمل لغات عدة، كما أنه يحدد بتحديد مجال التعليم، وهذه أهم خاصية تطور عليها المعجم، يحدد المعجم بتحديد مجال مفاهيمه.

Résumé :

Le lexique pédagogique est un matrériel de base, qui comprend parmi ses deux couvertures les concepts pédagogiques les plus importants avec les quels l'enseignant travaille au cours de son service éducatif. Le domaine de l'éducation et un domaine scientifique et psychologiques a la fois, avec la preuve que la prise de termes pédagogique dans le lexique pédagogique ne peut étre faite que par des spécialistes prenant en compte l'enseignent et l'apprenant dans tous les aspects de l'enseignement et de la scolarisation. Et le lexique ne s'est pas arrété la soulement, mais s'est épanoui pour porter plusieurs langues, car il s'indentifie en définissant le domain de l'éducation, et c'est la caracterstique la plus importante du développment du lexique.

Le lexique définit le domaine des ses concepts.